دراسة بحثية لتطوير المؤشرات الوطنية

تعاون لحل الصراع

Taawon for Conflict Resolution

تعاون لحل الصراع

جائحة كورونا وأثرها
على تصاعد النزاعات في الاوساط الشبابية

بتمويل من
المؤسسة الألمانية للتعاون الدولي
(GIZ)

ايلول – تشرين الاول 2020

فهرس المحتويات:

الملخص التنفيذي 5

تمهيد.....8

الهدف من الدراسة 8

منهجية الدراسة 9

أهم النتائج 11

أولاً:التحليل على أساس مقارنة الناتئج وفق المحافظات والجنس.....11

معلومات عامة 11

أزمة كورونا وأثرها على الشباب على المستوى الاجتماعي.....15

أزمة كورونا وأثرها على الشباب على المستوى السياسي 22

أزمة كورونا وأثرها على الشباب على المستوى الاقتصادي 26

قياس مدى موافقة الشباب لبعض الإجراءات الحكومية في ظل أزمة كورونا 27

ثانياً: تحليل العلاقات بين الإجابات وفقاً للمؤشرات الاقتصادية، الاجتماعية والسياسية..... 28

الخلاصة..... 36

التوصيات 38

المرفقات 38

فهرس الأشكال:

الشكل 1 توزيع عينة الدراسة وفقا للمحافظة 10
الشكل 2. التوزيع العمري لعينة الدراسة وفق الجنس 11
الشكل 3. المستوى التعليمي لعينة الدراسة وفق الجنس 11
الشكل 4. الوضع الاجتماعي لعينة الدراسة وفق الجنس..... 12
الشكل 5. متوسط عدد أفراد الأسرة وفق المحافظات 15
الشكل 6. حالات الاعاقة في الأسرة وفق المحافظات 15
الشكل 7. الأثر العام لجائحة كورونا على حياة عينة الدراسة 16
الشكل 8. التفاؤل/التشاؤم من المستقبل (وفق الجنس والمحافظات)..... 16
الشكل 9. مشاركة الشباب في النزاعات خلال ازمة كورونا 17
الشكل 10. طبيعة النزاعات التي يشارك فيها الشباب 17
الشكل 11. نوع النزاعات خلال فترة كورونا 18
الشكل 12. تقييم الشباب لطريقة حل النزاعات الشبابية عن طريق المحاكم وأجهزة الامن 18
الشكل 13. تقييم الشباب لطريقة حل النزاعات الشبابية عن طريق الإصلاح العشائري..... 19
الشكل 14. تقييم الشباب لطريقة حل النزاعات الشبابية عن طريق الحوار..... 19
الشكل 15. تقييم الشباب لطريقة حل النزاعات الشبابية عن طريق استخدام القوة وحل المشكلة خارج اطار القانون..... 20
الشكل 16.تقييم الشباب لطريقة حل النزاعات الشبابية عن طريق تجنب النزاع وعدم المواجهة 20
الشكل 17. النزاعات العائلية خلال كورونا..... 21
الشكل 18. نسبة الطلاق خلال أزمة كورونا..... 21
الشكل 19. أسباب زيادة حالات الطلاق في ظل ازمة كورونا 22
الشكل 20. نسبة مشاركة الشباب في اللجان الشعبية خلال أزمة كورونا..... 22
الشكل 21. فاعلية مشاركة الشباب في اللجان الشعبية 23
الشكل 22. تقييم الشباب لكون اللجان الشعبية مصدر للنزاع.....23
الشكل 23. تقييم الشباب لمساهمة اللجان في تخفيض نسبة النزاع بين الشباب..... 24
الشكل 24. الرضا عن اداء المؤسسة الامنية (الشرطة) اثناء جائحة كورونا.....25
الشكل 25. وعي الشباب بمفهوم نموذج الشركة المجتمعية 25
الشكل 26. تقييم الشباب لزيادة المصاريف المنزلية خلال فترة الحجر المنزلي 26
الشكل 27. تقييم الشباب لنسبة الزيادة في النزاعات بسبب أزمة كورونا خلال أزمة كورونا 26
الشكل 28. أثر أزمة الشيكات المرتجعة على زيادة نسبة النزاعات للشباب 27
الشكل 29. تقييم الشباب لاستراتيجية التعايش مع الفيروس..... 27
الشكل 30. تقييم الشباب لاستراتيجية الاغلاق بين المدن 28
الشكل 31. تقييم أثر كورونا على حياة عينة الدراسة وفق طبيعة الوظيفة 28
الشكل 32. تأثير أزمة كورونا على الوضع الاقتصادي والاجتماعي للشباب 29
الشكل 33. أسباب زيادة المشاكل في فترة كورونا..... 29
الشكل 34. دوافع النزاعات خلال أزمة كورونا 30
الشكل 35. أسباب زيادة حالات الطلاق خلال أزمة كورونا 30
الشكل 36. تقييم زيادة نسبة العنف القائم على النوع الاجتماعي خلال أزمة كورونا..... 31
الشكل 37. زيادة نسبة الانتهاكات خلال ازمة كورونا..... 31
الشكل 38. أسباب زيادة نفوذ العشائر خلال أزمة كورونا 32
الشكل 39. العوامل التي تؤثر على زيادة النزاعات بين الشباب.....32
الشكل 40. نسبة النزاعات خلال فترة الكورونا بسبب أزمة الرواتب 33
الشكل 41 زيادة نسبة العنف خلال أزمة كورونا..... 34
الشكل 42 تأثير الوضع الاقتصادي على ازدياد العنف لدى الشباب في ظل أزمة كورونا..... 35

فهرس الجداول:

الجدول 1. توزيع عينة الدراسة وفق المنطقة والجنس.....10
الجدول 2. الوضع الوظيفي لعينة الدراسة..... 14
الجدول 3 مؤشر عام على زيادة نسبة العنف..... 34
الجدول 4 تأثير الوضع الاقتصادي على ازدياد العنف لدى الشباب في ظل أزمة كورونا حسب المحافظات..... 35

الملخص التنفيذي

تمهيد:
أدت حالة الطوارئ الصحية العالمية الناجمة عن ازمة كورونا وآثارها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية إلى تعطيل جميع جوانب الحياة تقريبًا لجميع فئات المجتمع. ويعاني الأشخاص من مختلف الأعمار من آثاره بطرق مختلفة.
بالنسبة للشباب، تشكل أزمة كورونا مخاطر كبيرة في مجالات التعليم والتوظيف والصحة العقلية والدخل المتاح. علاوة على ذلك، في حين أن الشباب والأجيال القادمة سيتحملون الكثير من العواقب الاقتصادية والاجتماعية، والسياسية طويلة الأجل للأزمة، فقد يتم استبدال رفاههم باعتبارات اقتصادية قصيرة المدى.
ولقد تسبب جائحة كورونا وتدابير الإغلاق المترتبة عليها في حدوث انقطاعات كبيرة في حياة الشباب، ولا يزال تأثيرها يشكل مشكلة كبيرة لهذه الفئة. حيث تعتبر مرحلة الشباب مرحلة التحولات إلى البلوغ والاستقلالية سواؤ كانت استقلالية في العمل، أو توجه نحو الاستقلال الاقتصادي والمالي، أو لتأسيس أسرهم، وغيرها من الجوانب.
لقد أثرت أزمة كورنا على كافة هذه التحولات وجعلت مستقبل الشباب موضع تساؤل. ويؤثر هذا الانتقال الجديد الممتد أيضًا على الجهات الفاعلة الميدانية للشباب، بما في ذلك صناع السياسات والممارسون ومنظمات الشباب ومنصات مشاركة الشباب وكذلك الباحثين الشباب. في حين أن هناك ظهورًا واضحًا لعمل الشباب الرقمي وزيادة استخدام الأدوات الرقمية في العمل مع الشباب في كل من التعليم الرسمي وغير الرسمي في جميع أنحاء العالم، وهناك أيضًا فهم بأن هناك احتياجات للشباب لم يتم الاستجابة لها.

هدف الدراسة:

هدفت هذه الدراسة بشكل أساسي الى تحديد ودراسة تأثير أزمة كورونا على الشباب الفلسطيني على وجه التحديد فيما يتعلق بثلاثة جوانب رئيسية وهي الجوانب الاجتماعية والاقتصادية والسياسية.
بناءً عليه، تم تطوير مجموعة من المؤشرات لفحص ودراسة الجوانب التي تتأثر بها الفئات الضعيفة، وخاصة الشباب، وتقييم مستوى الإدماج والمشاركة للشباب الفلسطيني في المجالات السياسية والاجتماعية والاقتصادية. وبشكل اكثر تفصيلاً، هدفت الدراسة الى تحديد:
• طبيعة ونوع مشاركة الشباب على المتسوى الاجتماعي والاقتصادي والسياسي في ظل الجائحة.
• تطور أشكال الصراعات أثناء جائحة كورونا.
• مستوى انخراط الشباب في النزاعات الناجمة عن الجائحة.

مناطق الدراسة وعينتها:

غطت الدراسة جميع الأراضي الفلسطينية (الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس الشرقية)، وبلغت عينة الدراسة 1084 مستجيب موزعين على مناطق الضفة الغربية، القدس، وقطاع غزة، وبلغت نسبة الاناث من العينة 680 أنثى، فيما بلغ عدد الذكور 403 ذكر.

نتائج الدراسة:

النتائج على الصعيد الاجتماعي:

اشارت النتائج الى أن جائحة كورونا كان لها تأثير سلبي كبير على فئة الشباب، حيث أشار الشباب الى ان هذا التأثير يتمثل بالاغلاقات المستمرة وقطع أواصر التواصل في الحياة. ولكن على الرغم من اعتقاد الشباب بالأثر السلبي للأزمة، الا أن النتائج بينت وجود نسبة من الشباب أبدوا تفاؤل في المستقبل. ولكن في قطاع غزة، أبدى الشباب تشاؤم كبير في المستقبل، ويعزى ذلك الى الوضع الاقتصادي السيء الذي يمر به سكان القطاع قبل أزمة كورونا. أما على صعيد مشاركة الشباب في النزاعات خلال أزمة كورونا، فقد بينت النتائج أنه يوجد مشاركة في النزاعات خلال الأزمة في كافة المناطق المستهدفة، حيث تنوعت طبيعة النزاعات التي يشارك فيها الشباب لتشمل النزاعات الخفيفة مثل النزاعات بين الأطراف، والتصرفات الغير مقبولة من الغير، والنزاعات المتوسطة مثل نزاعات الأزواج ونزاعات بيئة العمل، إضافة الى النزاعات العنيفة مثل نزاعات الثأر والقتل. وبينت النتائج بأن نزاعات الشباب بين بعضهم وبين الغير (الرجال، النساء، الأطفال ...الخ) في ظل كورونا قد زادت وذلك في كافة المناطق المستهدفة. وقد كانت النسبة الأكبر من هذه النزاعات هي نزاعات وجاهية وليست الكترونية.

وقامت الدراسة بتحديد فاعلية حل النزاعات الشبابية عن طريق طرق مختلفة، وبينت النتائج بأن حل النزاعات الشبابية اثناء كورنا عن طريق أجهزة الأمن والمحاكم وعن طريق الإصلاح العشائري، وعن طريق الحوار فعالة الى حد ما.
وأشارت نسبة لا بأس بها من الشباب الى أن حل النزاعات الشبابية عن طريق تجنب النزاع وعدم المواجهة يعتبر حل فعال في كثير من النزاعات.
وبخصوص أثر كورونا على الخلافات بين الشباب وأفردا عائلاتهم، فقد اشارت النتائج الى أن هذه الخلافات قد زادت خلال الأزمة، وهو ما أشار اليه غالبية الشباب في المناطق المستهدفة، وتبين أن السبب الرئيس وراء النزاعات بين افراد العائلة هو الفترة الكبيرة التي يقضيها أفراد العائلة في المنزل بسبب حالة الاغلاق.
بالإضافة الى ذلك، اشارت النتائج الى ان نسبة الطلاق قد زادت خلال أزمة كورونا في كافة المناطق المستهدفة، وكانت أهم الأسباب وراء هذه الظاهرة عدم القدرة على توفير دخل مناسب يكفي احتياجات الأسرة، يليها مكوث الزوج والزوجة بالبيت وجه لوجه طول النهار.

النتائج على الصعيد الاقتصادي:

بينت النتائج أن فترة الحجر المنزلي أثرت بشكل كبير على المصاريف المنزلية عن طريق الزيادة في كافة المناطق المستهدفة، ويعزى ذلك الى الفترة الكبيرة التي يقضيها الشباب وعائلاتهم في المنزل، الامر الذي يترتب عليه زيادة في كافة المصاريف منها مصاريف المأكل والمشرب، ومصاريف الخدمات كالماء والكهرباء.
إضافة الى ذلك، فقد كان لكورونا أثر سلبي كبير على الشباب الذين يعملون بنظام الأجر اليومي، وتشمل هذه الاثار الإحساس بفقدان السيطرة على البيت، التعرض للمخاطرة من اجل العمل بإسرائيل، الإحساس بعدم المنفعة والفائدة، والانخراط بأنشطة غير أخلاقية من اجل توفير المال.
إضافة الى ذلك، فقد بينت النتائج بأن نسبة النزاعات بسبب أزمة الرواتب قد زادت خلال فترة كورونا، تمثل تأثير أزمة الرواتب على النزاعات في خلال فترة كورونا بعدد من الأشكال منها ارتفاع نسبة المشاكل والنزاعات بين أفراد العائلة الواحدة، ارتفاع نسبة المشاكل مع البنوك بسبب القروض، وارتفاع نسبة النزاع بين الأصدقاء والشباب.

النتائج على الصعيد السياسي:

اشارت النتائج الى أن مشاركة الشباب في اللجان الشعبية خلال أزمة كورونا لم تشهد أي زيادة خلال الأزمة، بالإضافة الى ذلك، أشار الشباب الذين شاركوا في هذه اللجان الى ان مشاركتهم لم تكن فعالة، ويعزى ذلك الى ضعف تأثير هذه اللجان وعدم وجود تنسيق بين الجهات المعنية. ولكن رغم عدم اعتقاد الشباب بفاعلية هذه اللجان، الا انهم لم يروها كمصدر للنزاع ولكنها لم تساعد في تخفيف نسبة النزاع.

وسعت الدراسة ايضاً الى تحديد ما اذا كان هناك انتهاكات للشباب من قبل السلطات اثناء اعلان حالة الطوارئ. حيث بينت النتائج وجود انتهاكات في بعض المناطق وعدم وجودها في أخرى، حيث تبين عدم وجود انتهاكات في القدس، على النقيض من الضفة، التي أشار فيها الشباب الى أن هذه الانتهاكات قد زادت خلال اعلان الطوارئ. فيما تراوحت ردود الشباب في غزة وفق الجنس، حيث أشار الذكور في غزة بزيادة هذه الانتهاكات، فيما اشارت النساء بالعكس. علاوة على ذلك، فقد بينت الدراسة وجود رضى عام عن أداء المؤسسات الأمنية والشرطية خلال الجائحة في غزة، على النقيض مما ورد من نتائج التحليل في القدس، والتي بينت وجود عدم رضى عن الأداء. أم بخصوص الضفة، فقد اشارت النتائج بوجود ردود متساوية بخصوص الرضى. وبينت النتائج الى أن الشباب في غزة لا يعلمون بمفهوم الشرطة المجتمعية، على عكس ما ورد من ردود الشباب في القدس والضفة الغربية.

بناء على النتائج التي تم التوصل اليها، فقد تم صياغة عدد من التوصيات وهي كما يلي:

التوصيات على الصعيد الاجتماعي:
- لتجنب تفاقم عدم المساواة بين الأجيال وإشراك الشباب في بناء المرونة المجتمعية، تحتاج الحكومات إلى توقع تأثير تدابير التخفيف والتعافي عبر مختلف الفئات العمرية، من خلال تطبيق آليات حوكمة فعالة.

- التخفيف من الأثر النفسي والاجتماعي فيما يتعلف بتنفيذ التدابير الوقائية، حيث أن الدافع الجوهري القائم على الحماية الذاتية والتضامن أهم من التهديد بالعقوبات. ويمكن تنفيذ ذلك عن طريق تعميم جدول زمني واقعي ومجموعة واضحة من التدابير.

- تقديم المساعدة والدعم للفئات المعرضة للخطر والتي تتأثر بشكل خاص بالقيود الحالية ، مثل الأطفال في المواقف الأسرية الصعبة أو ضحايا العنف المنزلي

- إعادة فتح قطاع التعليم تدريجيًا من خلال رفع القيود المفروضة على التعليم مع الحفاظ في نفس الوقت على الإجراءات الوقائية لتفادي خطر الإصابة بعدوى جديدة. نظرًا لأن الأطفال الأصغر سنًا يعتمدون أكثر على الرعاية الشخصية والتوجيه والدعم.
- إعادة الحياة العامة تدريجيًا إلى طبيعتها وذلك وفق محددات أهمها استقرار معدل الإصابات الجديدة عند مستوى منخفض ، وأن لا يكون نظام الرعاية الصحية مثقلًا بعدد متزايد من الاصابات.

التوصيات على الصعيد الاقتصادي:
- ضمان الاستقرار المالي من خلال تطبيق السياسة الاقتصادية والمالية: حيث تهدف السياسة الاقتصادية والمالية مساعدة قصيرة الأجل للتغلب على الوضع الصعب.

- توفير فرص عمل لوقت قصير ، والمساعدة في السيولة ، وتأجيل الضرائب ، والإعانات لتقليل حالات الإعسار لدى الشباب الذين تأثروا بالأزمة.

- ضمان مشاركة الحكومة في الأعمال التجارية فقط لتحقيق الاستقرار في المؤسسات في حالات الطوارئ القصوى وذلك بمجرد الإلغاء التدريجي لتدابير الصحة العامة الحالية.

- إبقاء الحوافز المالية الحكومية على المدى المتوسط على الأقل. حيث يمكن لهذه الحوافز أن تكون على شكل إعفاء ضريبي ، أورعاية صحية مجانية، او مساعدات عينية.

التوصيات على الصعيد السياسي:

- يجب بناء الثقة والعلاقات الهادفة مع الشباب. من خلال أنشطة مثل استطلاعات الرأي المنتظمة أو تطوير مجموعة عمل افتراضية للقادة الشباب، لتفعيل دورهم في المجتمع.

- التواصل مع النشطاء الشباب الذين يحشدون أقرانهم عبر الإنترنت لتنسيق حملات التوعية والتشاركية في حل النزاعات.

- اشراك القادة الشباب في قطاعات التنمية الأخرى الذين ينشرون معلومات السلامة حول أزمة كورونا ويوفرون الموارد لأفراد المجتمع.

- تسجيل المبادرات الشبابية ضمن الإطار القانوني لضمان تمثيلها وتأثيرها على المجتمع.

تمهيد:

تم اكتشاف أول إصابة بفيروس كورونا في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا في الإمارات العربية المتحدة في أواخر يناير / أوائل فبراير 2020. ومنذ ذلك الحين، ازدادت عدد الحالات التي تم اكتشاف اصابتها بهذا المرض.
نتيجة لتفشي الوباء، كان على دول الشرق الأوسط وشمال إفريقيا اتخاذ تدابير وإجراءات وقائية في النصف الأول من شهر مارس. حيث قامت جميع الدول بفرض حظر شامل على دخول الأجانب حتى إشعار آخر، وأعقب ذلك إغلاق جميع الحدود ومنع أي دخول باستثناء وصول البضائع والمعدات الطبية. وتضمنت إجراءات الوقاية الإضافية في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا إغلاق المدارس ودور الحضانة، وحظر التجمعات العامة الكبيرة، بما في ذلك التجمعات الدينية. واستمرت الأزمة وانتشر الفيروس بسرعة، مما أجبر العديد من البلدان في جميع أنحاء العالم بما في ذلك منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا على اعلان حالة الطوارئ الوطنية وفرض تدابير وقائية أكثر صرامة بما في ذلك إقرار العزل الإلزامي وحظر التجول. حيث أعلنت العديد من الدول الإغلاق الكامل، مثل العراق الذي كان أول بلد في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا يعلن الإغلاق اعتبارًا من 16 مارس. وقد فرض الإغلاق في البداية جزئيا على مقاطعات معينة ثم امتد ليشمل جميع المحافظات. بعد ذلك، أخضعت معظم دول الشرق الأوسط وشمال إفريقيا لحظر جزئي أو كامل. وقد أثر ت إجراءات الاغلاق والحظر الشامل على جميع مجالات الحياة في هذه البلدان، وخاصة الأعمال التجارية غير الأساسية والأماكن العامة والمدارس والجامعات والمراكز الدينية والمطاعم والنوادي وغيرها من المؤسسات التي تجذب الجماهير. واستبعد الإغلاق المؤسسات الأساسية مثل المستشفيات والصيدليات والمخابز. وقد أظهرت دراسات حديثة أن الشباب هم الأكثر تضررا من جائحة كورونا على مختلف المستويات بما في ذلك المستوى الاقتصادي والاجتماعي والمستوى السياسي. حيث اشارت الدراسات والأبحاث ذات العلاقة ومنها ما تم بتكليف من الرابطة الفيدرالية لمصنعي الأدوية في ألمانيا، أنه كلما تقدم المواطنون الألمان في السن، قلت خسائرهم على المستويات المختلفة. وأضافت الدراسة التي أجرتها شركة "نيلسن" لأبحاث السوق على ألف شخص أن 31% ممن شملهم الاستطلاع قالوا إنهم تعرضوا لخسائر مالية بمفردهم أو ضمن شراكة، بسبب العمل لساعات قصيرة، على سبيل المثال، أو عدم وجود الطلبات والتكاليف التي تلقوها. بينما أفاد 68٪ بأنهم لم يتعرضوا لأية تداعيات سلبية على موازناتهم. كما اشارت الدراسات الى أسباب تأثر الشباب بالأزمة بأكثر من المعدل المتوسط، حيث أفاد 50٪ ممن تتراوح أعمارهم بين 18 و 29 عامًا أنهم تعرضوا لخسائر اقتصادية، و 38٪ ممن تتراوح أعمارهم بين 30 و39 عاماً أبلغوا عن تعرضهم لخسائر مالية. لكن بالنسبة لكبار السن، فإن جائحة كورونا غالباً ما مرت دون أي تداعيات عليهم، بحسب الدراسة. أفاد 15% فقط من الأشخاص فوق سن الستين بأنهم تعرضوا لبعض الخسائر المادية، وقال 85% أنهم لم يتكبدوا أي خسائر. وأوضحت الدراسات الى أن سبب تعرض الشباب للخسائر غالبًا ما يرجع إلى حقيقة أنهم يعملون إلى حد ما في وظائف كانت أكثر تأثراً بالأزمة، وأنهم غالبًا ما يكون لديهم عقود أسوأ من عقود كبار السن، بالإضافة إلى أن المتقاعدين لم يتأثروا بالعمل لساعات قصيرة أو بالبطالة.

الهدف من الدراسة:

هدفت الاستشارة بشكل أساسي الى تحديد ودراسة تأثير أزمة كورونا على الشباب الفلسطيني على وجه التحديد فيما يتعلق بثلاثة جوانب رئيسية وهي الجوانب الاجتماعية والاقتصادية والسياسية. بناءً عليه، تم تطوير مجموعة من المؤشرات لفحص ودراسة الجوانب التي تتأثر بها الفئات الضعيفة، وخاصة الشباب، وتقييم مستوى الإدماج والمشاركة للشباب الفلسطيني في المجالات السياسية والاجتماعية والاقتصادية. وبشكل اكثر تفصيلاً، هدفت الدراسة الى تحديد:

- طبيعة ونوع مشاركة الشباب على المتسوى الاجتماعي والاقتصادي والسياسي في ظل الجائحة.
- تطور أشكال الصراعات أثناء جائحة كورونا.
- مستوى انخراط الشباب في النزاعات الناجمة عن الجائحة.

حيث غطت الدراسة جميع الأراضي الفلسطينية (الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس الشرقية).

منهجية الدراسة:

اتبع الفريق الاستشاري منهجية واضحة في إجراء الدراسة البحثية، واشتملت منهجية الدراسة اشراك كافة أصحاب المصلحة الرئيسيين للتأكد من أن الدراسة ستكون شاملة وتأخذ بعين الاعتبار جميع الجوانب المهمة المتعلقة بتأثير جائحة كورنا على تصعيد النزاعات وكيف أثر ذلك على على الشباب. وللوصول الى أهدف الدراسة، قام الفريق الاستشاري بتوظيف خبراتهم في هذا المجال بالإضافة إلى الاعتماد على الأساليب والتقنيا الدولية المختلفة في إجراء الدراسة البحثية.

يعرض القسم التالي منهجية اعداد الدراسة:

مرحلة التخطيط: قبل بدء العمل، قام الفريق الاستشاري بتحديد موعد اجتماع مع فريق مشروع التعاون للتوصل إلى تفاهم متبادل بشأن تفاصيل الدراسة. في هذه المرحلة، تم تحقيق المخرجات التالية:

- فهم متبادل لمتطلبات الدراسة ومواصفاتها
- تحديد خطة العمل المفصلة والاطار الزمني لتنفيذ الدراسة

مراجعة الادبيات: بعد الانتهاء من مرحلة الاجتماع الأولي مع فريق المشروع، قام الفريق الاستشاري بعمل مراجعة شاملة للأدبيات والدراسات ذات الصلة. تضمنت المراجعة مراجعة الأدبيات ذات الصلة بح بتأثير جائحة كورونا على تصعيد النزاعات وتأثيرها على الشباب، حيث قام الفريق بمراجعة الأدبيات المتعلقة بالوضع الحالي للشباب في المناطق المستهدفة فيما يتعلق بطبيعة اثر الجائحة عليهم. بالإضافة إلى ذلك، استعرض الفريق طبيعة تأثر القطاعات المختلفة، حيث تضمن ذلك مراجعة مدى تأثر هذه القطاعات. أظهرت نتائج المراجعة المكتبية أن فئة الشباب تعاني من تحديات مختلفة بسبب جائحة كورونا. كما تبين أن هذه التحديات كانت على عديد من الأصعدة منها الصعيد الاجتماعي،
السياسي والاقتصادي. تم اعتبار الثغرات التي تم تحديدها أساسًا لتطوير أدوات جمع البيانات بطريقة يمكن أن تتحقق من الفجوات المحددة.

جمع البيانات: قام الفريق بتصميم استبيان يركز على زيادة فهم مكونات المشروع، ويمكن تطبيقها علي أصحاب المصلحة المختلفين، بالإضافة إلى ذلك، راعى الفريق الاستشاري أن الاستبيان سيتيح تحليلًا دقيقًا وموثوقًا. علاوة على ذلك، تم تصميم الاستبيان مع مراعاة البساطة لضمان تمكين المشاركين من الفهم لمكونات الاستبيان لضمان الإجابة بشكل سليم.

وقد تكونت الاستبانة من 5 محاور أساسية، وهي كالتالي:

- المحور الأول: عبارة عن معلومات تعريفية عن مكان السكن والمحافظة.
- المحور الثاني: يحتوي على معلومات أساسية عن معبئ الاستمارة والتي تشمل أهمها الجنس، العمر، المستوى التعليمي، عدد أفراد الأسرة والمهنة الرئيسية.
- المحور الثالث: يحتوي على قياس أزمة كورونا وأثرها على الشباب على المستوى الاجتماعي.
- المحور الرابع: يحتوي على قياس أزمة كورونا وأثرها على الشباب على المستوى السياسي.
- المحور الخامس: يحتوي على قياس أزمة كورونا وأثرها على الشباب على المستوى الاقتصادي.

تم الاعتماد في التحليل على عرض البيانات وربطها وفق الأتي:

- التحليل على أساس مقارنة الناتئج وفق المحافظات والجنس.
- تحليل العلاقات بين الإجابات وفقاً للمؤشرات الاقتصادية، الاجتماعية والسياسية.

وقد بلغت الفئة التي تم استهدافها في الاستبيان 1084 موزعة كما هو موضح في الجدول أدناه:

الجدول 1. توزيع عينة الدراسة وفق المنطقة والجنس

المنطقة	عدد المستهدفين	ذكور	اناث
الضفة الغربية	818	292	525
القدس	60	12	48
قطاع غزة	206	99	107
الإجمالي	**1084**	**403**	**680**

الشكل أدناه يوضح توزيع الفئة المستهدفة بحسب المحافظات في كلا من الضفة الغربية وقطاع غزة:

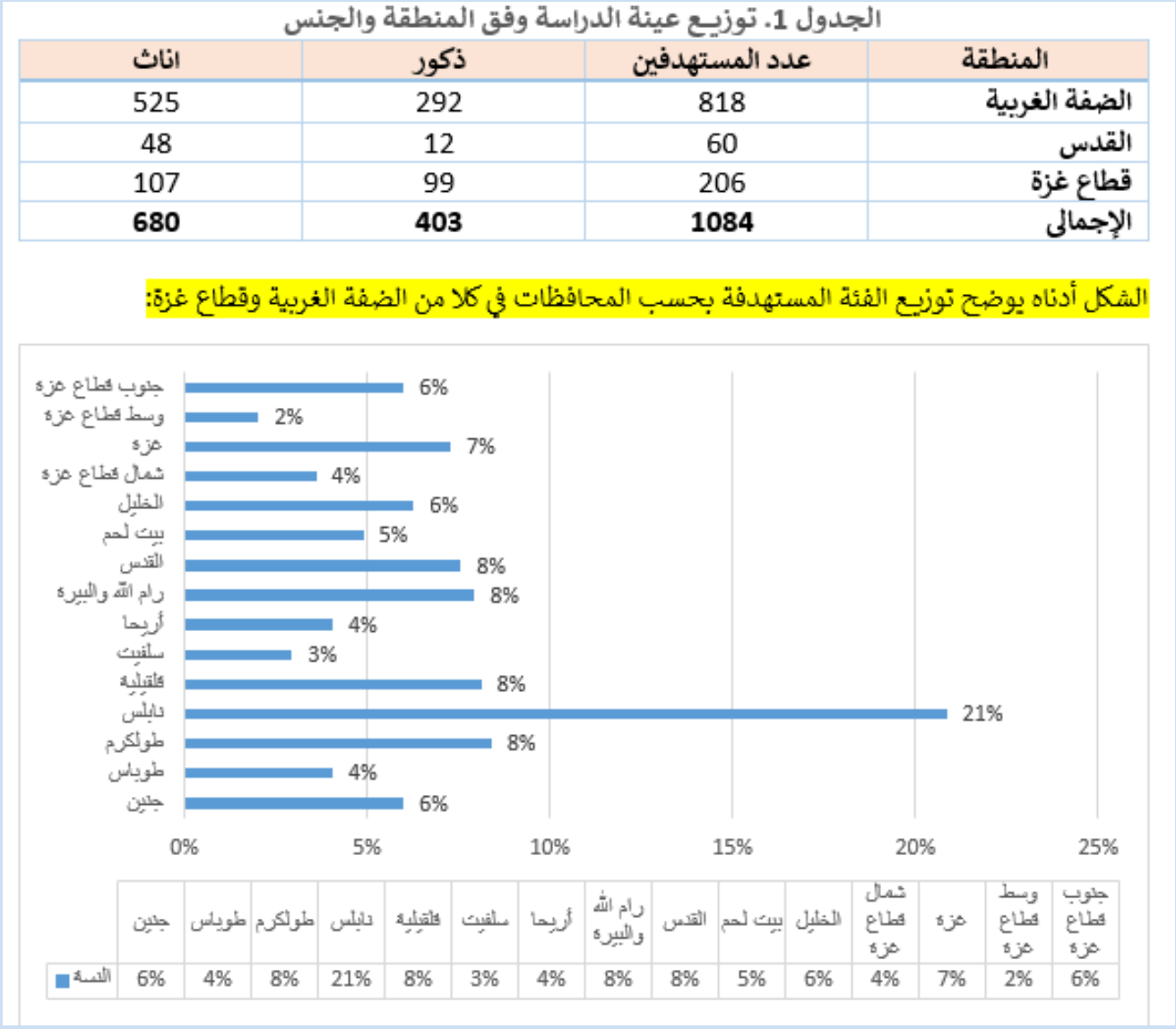

الشكل 1 توزيع عينة الدراسة وفقا للمحافظة

وقد تم جمع البيانات عن طريق استخدام رابط استبيان الكتروني نظراً لعدم قدرة الفريق على تعبئة الاستبيان مع الفئة المستهدفة بسبب الظروف الراهنة وحالة الاغلاق بسببٍ جائحة كورونا. وبعد الانتهاء من عملية جمع البيانات، تم البدء بمراجعة البيانات وتصفيتها تجهيزاً لبدء مرحلة التحليل، حيث تم استخدام برنامج اكسل لتحليل البيانات.

أهم النتائج:

أولاً: التحليل على أساس مقارنة الناتئج وفق المحافظات والجنس.

- **معلومات عامة:**

كما تم الإشارة سابقاً، فقد بلغت عينة الدراسة 1084 مستجيب موزعين على مناطق الضفة الغربية، القدس، وقطاع غزة، وبلغت نسبة الاناث من العينة 680 أنثى، فيما بلغ عدد الذكور 403 ذكر.
أما بخصوص التوزيع العمري للفئة المستهدفة، فقد اشارت النتائج الى أن 65% من الاناث
كانوا في الفئة العمرية 18-25، فيما كان 35% منهم في الفئة العمرية 26-35، بينما بلغت نسبة الذكور في الفئة العمرية 18-25 (62%)، و38% منهم في الفئة العمرية 26-35 كما هو موضح في الشكل أدناه:

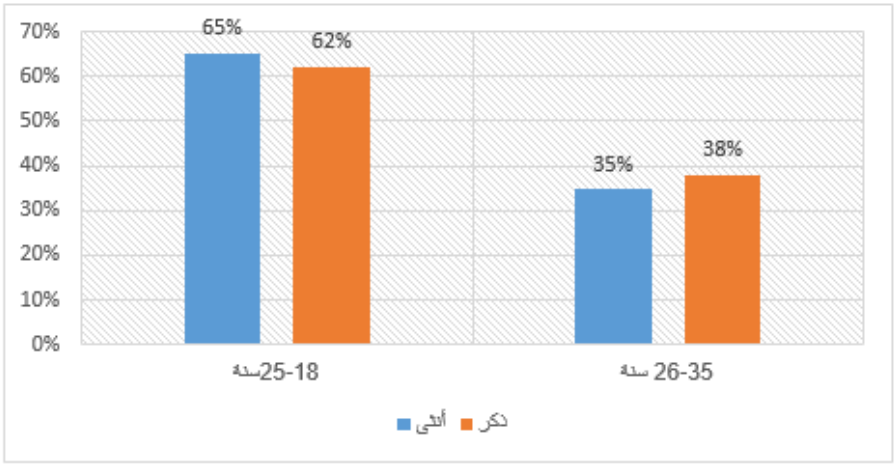

الشكل 2. التوزيـع العمري لعينة الدراسة وفق الجنس

أما فيما يتعلق في المستوى التعليمي، فقد اشارت النتائج الى ان النسبة الكبرى من الاناث (87%) والذكور (79%) قد انهوا تعليمهم الجامعي كما هو موضح في الشكل ادناه:

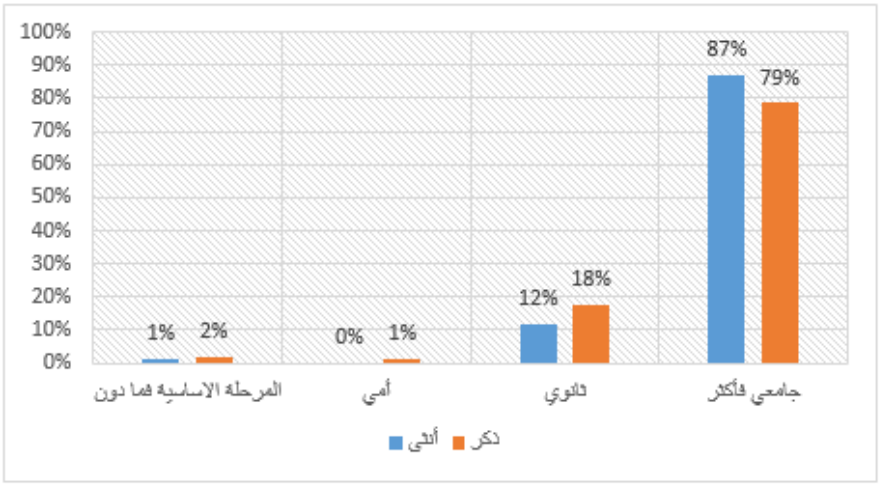

الشكل 3. المستوى التعليمي لعينة الدراسة وفق الجنس

اما فيما يتعلق في الوضع الاجتماعي للعينة المستهدفة، فقد أشارت النتائج الى أن النسبة الأكبر من الاناث (63%) والذكور (61%) غير متزوجين (أعزب)، فيما كان 32% من الاناث و35% من الذكور متزوجون كما هو موضح في الشكل أدناه:

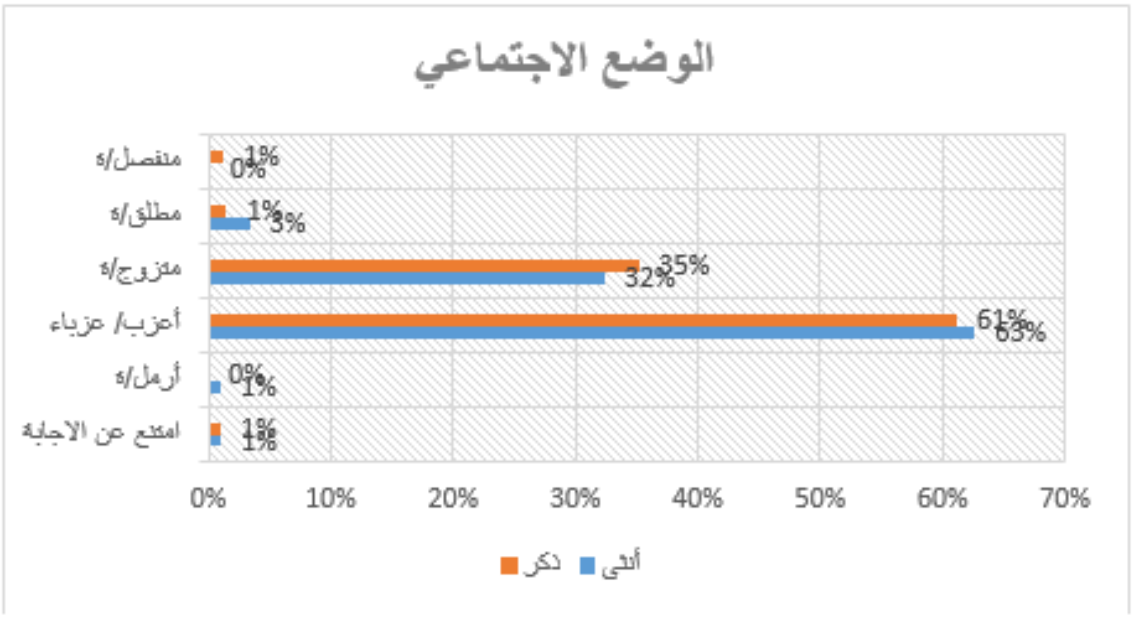

الشكل 4. الوضع الاجتماعي لعينة الدراسة وفق الجنس

أما بخصوص الوضع الوظيفي لعينة الدراسة، فقد أشارت النتائج الى الاتي:

الضفة الغربية:

47% من الاناث و30% من الذكور عاطلين عن العمل

9% من الاناث عاملات داخل الخط الأخضر

18% من الاناث، و5% من الذكور عاملين لحسابهم الخاص

8% من الاناث، و4% من الذكور موظفين حكوميين

18% من الاناث، و16% من الذكور موظفين في القطاع الخاص

4% من الاناث، و3% من الذكور موظفين في مؤسسات غير حكومية/منظمات دولية

القدس:

25% من الاناث و35% من الذكور عاطلين عن العمل

17% من الاناث عاملات داخل الخط الأخضر

2% من الذكور عاملين لحسابهم الخاص

8% من الاناث، و4% من الذكور موظفين حكوميين

10% من الذكور موظفين في القطاع الخاص

58% من الاناث، و10% من الذكور موظفين في مؤسسات غير حكومية/منظمات دولية

قطاع غزة:

37% من الاناث و58% من الذكور عاطلين عن العمل

1% من الاناث، و1% من الذكور عمال داخل الخط الأخضر

14% من الاناث، و7% من الذكور عاملين لحسابهم الخاص

10% من الاناث، و2% من الذكور موظفين حكوميين

19% من الاناث، و12% من الذكور موظفين في القطاع الخاص

9% من الاناث، و6% من الذكور موظفين في مؤسسات غير حكومية/منظمات دولية

الجدول التالي يوضح الوضع الوظيفي لعينة الدراسة:

الجدول 2. الوضع الوظيفي لعينة الدراسة

الوظيفة الرئيسية	الضفة الغربية		القدس		غزة	
	أنثى	ذكر	أنثى	ذكر	أنثى	ذكر
امتنع عن الاجابة	25%	12%	13%	0%	15%	9%
عاطل\ة عن العمل	47%	30%	35%	25%	58%	37%
عامل\ة داخل الخط الاخضر/المستوطنات	0%	9%	0%	17%	1%	1%
عامل\ة لحسابه الخاص	5%	18%	2%	0%	7%	14%
موظف\ة حكومي	4%	8%	10%	0%	2%	10%
موظف\ة قطاع خاص	16%	18%	10%	58%	12%	19%
موظف\ة منظمات دولية/ مؤسسات غير حكومية	3%	4%	29%	0%	6%	9%

أما بخصوص معلومات الأسرة لعينة الدراسة، فقد اشارت النتائج الى ما يلي:

الضفة الغربية:

- متوسط عدد أفراد الأسرة: 5.5 فرد
- متوسط عدد افراد الأسرة الذكور: 2.9 فرد
- متوسط عدد أفراد الأسرة الاناث: 2.9 فرد
- متوسط عدد أفراد الأسرة تحت 18 عام: 1.6 فرد

القدس:

- متوسط عدد أفراد الأسرة: 4.8 فرد
- متوسط عدد افراد الأسرة الذكور: 2.4 فرد
- متوسط عدد أفراد الأسرة الاناث: 2.6 فرد
- متوسط عدد أفراد الأسرة تحت 18 عام: 1 فرد

قطاع غزة:

- متوسط عدد أفراد الأسرة: 6.5 فرد
- متوسط عدد افراد الأسرة الذكور: 3.1 فرد
- متوسط عدد أفراد الأسرة الاناث: 3.1 فرد
- متوسط عدد أفراد الأسرة تحت 18 عام: 1.9 فرد

الشكل التالي يوضح متوسط عدد أفراد الأسرة موزع على المحافظات:

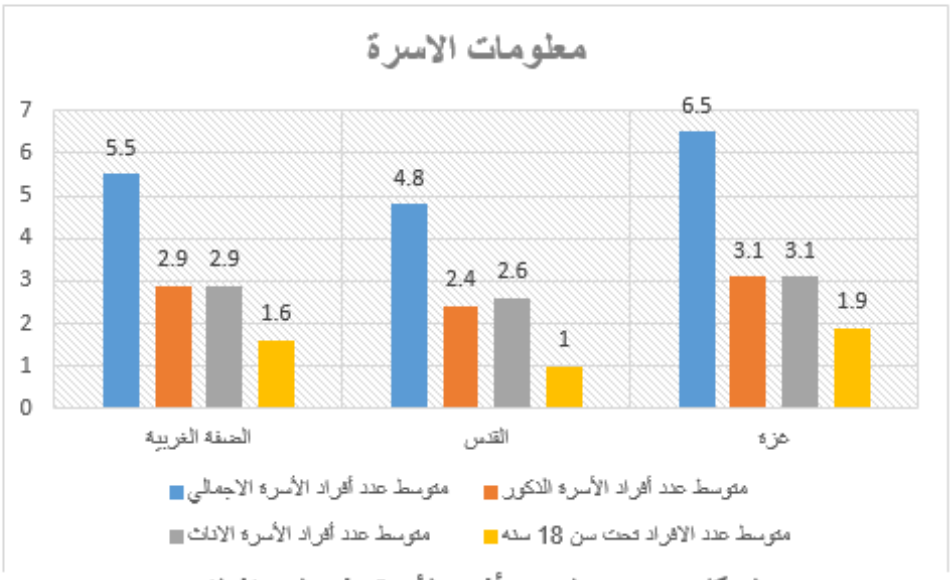

الشكل 5. متوسط عدد أفراد الأسرة وفق المحافظات

أما بخصوص وجود حالات إعاقة في الأسرة، فقد تبين أشارت النسبة الأكبر من الفئة المستهدفة (93% في الضفة، 98% في القدس، و92% في غزة) بعدم وجود حالات إعاقة في الأسرة كما هو مضوح في الشكل أدناه:

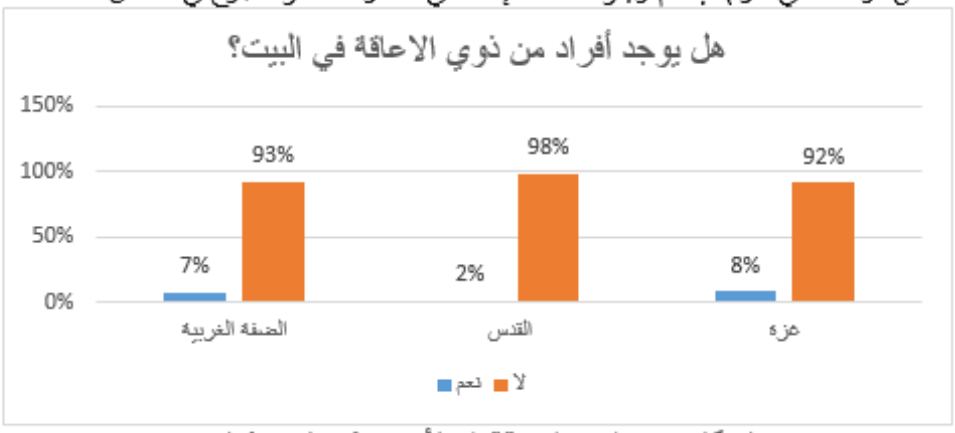

الشكل 6. حالات الاعاقة في الأسرة وفق المحافظات

أزمة كورونا وأثرها على الشباب على المستوى الاجتماعي

اشارت النتائج الى أن انه بشكل عام هناك تأثير سلبي لجائحة كورونا على حياة عينة الدراسة، وكانت النتائج متقاربة في كلا الجنسين، وفي كافة المناطق المستهدفة، كما هو موضح في الشكل أدناه، ويمكن تبرير التأثير السلبي على فئة الشباب بحالة الاغلاقات المتكررة وما له من أثر سلبي على كافة مناحي الحياة.

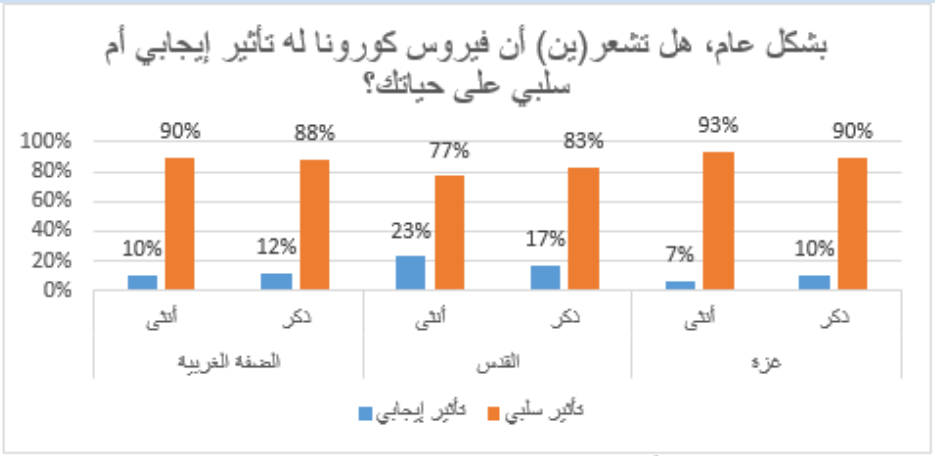

الشكل 7. الأثر العام لجائحة كورونا على حياة عينة الدراسة

ان الأثر السلبي لهذه الجائحة قد كان له بالغ الأثر على المجتمع ككل، وكان للشباب نصيب الأسد من الاضرار الناجمة عن الفيروس، ولكن على الرغم من فهم الشباب للأضرار التي خلفها الفيروس واثارها المتعددة على حياتهم، الا ان هذا الأمر لم يكن مثبطاً لهم وابدوا تفاؤلاً في المستقبل، فعلى سبيل المثال أشار 62% من الاناث في الضفة الغربية، و81% من الاناث في القدس بتفاؤلهم في المستقبل. وعلى النقيض، ابدى بعض الشباب تشاؤمهم من المستقبل، فعلى سبيل المثال أشار 79% من الذكور، و66% من الاناث في غزة تشاؤمهم من المستقبل. ويمكن القول ان نسبة التشاؤم من المستقبل بين شباب غزة تعتبر الأكبر ويمكن تفسير ذلك بسبب الوضع الاقتصادي السيء الذي يمر به قطاع غزة والذي ازداد سوءاً بعد جائحة كورونا. ولكن بشكل عام يمكن القول أن الشباب الواعي يقدر ان الظروف التي يمر بها العالم هي ظروف مؤقتة وانه لا بد لهذا المرض أن ينحصر. الشكل التالي يوضح ردود عينة الدراسة بخصوص تشاؤمهم وتفاؤلهم في المستقبل:

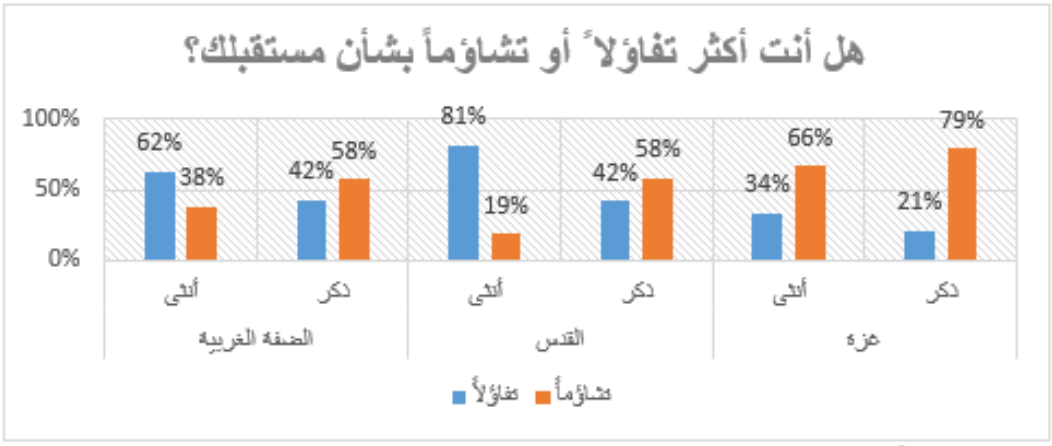

الشكل 8. التفاؤل/التشاؤم من المستقبل (وفق الجنس والمحافظات)

اما بخصوص مشاركة الشباب في النزاعات خلال أزمة كورونا، فقد تبين وجود اجماع كبير على وجود مشاركة من قبل الشباب، حيث وصلت النسبة في بعض المناطق مثل منطقة القدس الى 100% بين الذكور، و94% بين الاناث الذين يعتقدون أن الشباب يتشركون في النزاعات خلال هذه الأزمة، وكانت أقل نسبة في غزة، حيث أشار 74% من الاناث، و69% من الذكور بأن الشباب يشاركون في النزاعات خلال أزمة كورونا. ولكن بشكل عام هناك اجماع بين الذكور والاناث في المناطق المستهدفة بخصوص مشاركة الشباب في النزاعات خلال أزمة كورونا، ويمكن تفسير ذلك بسبب طبيعة هذه الفئة وقدرتها على لعب دور فعال في مواجهة هذا المرض، حيث كما هو معلوم أن الشباب هم الفئة الأقدر على مواجهة الفيروس على خلاف فئة كبار السن، بالتالي، فقد برز دور الشباب خلال هذه الجائحة في عدة مجالات مثل المجال الطبي والتعليم، إضافة الى دورهم التوعوي على وسائل التواصل الاجتماعي. الشكل أدناه يوضح مشاركة الشباب في النزاعات خلال ازمة كورونا.

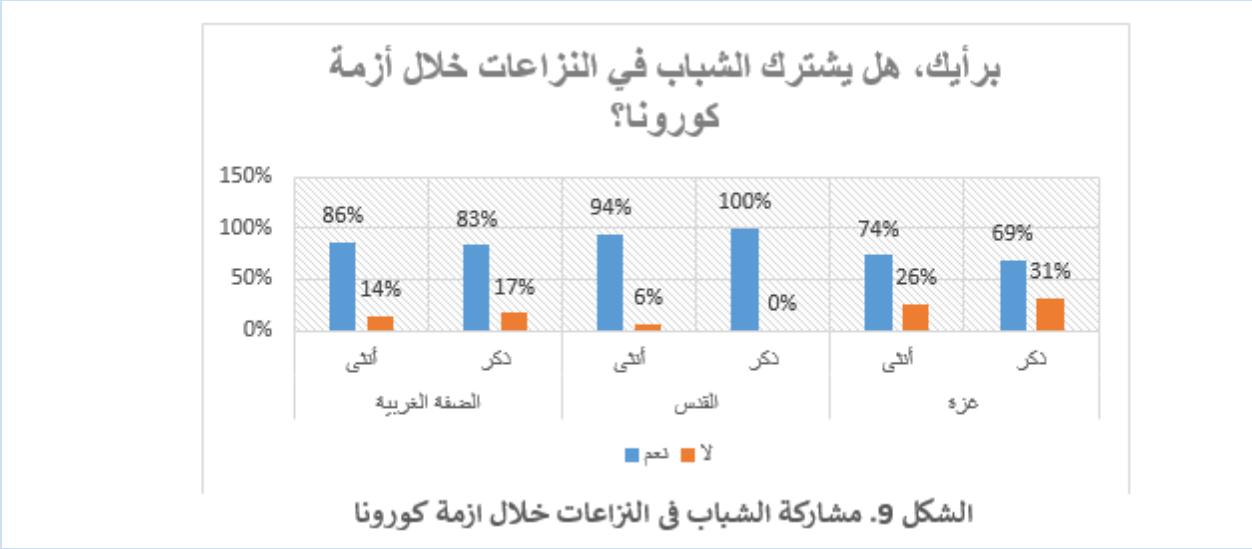

الشكل 9. مشاركة الشباب في النزاعات خلال ازمة كورونا

اما بخصوص طبيعة هذه النزاعات، فقد تنوعت النزاعات بين النزاعات الخفيفة مثل النزاعات بين الأطراف، والتصرفات الغير مقبولة من الغير، والنزاعات المتوسطة مثل نزاعات الأزواج ونزاعات بيئة العمل، إضافة الى النزاعات العنيفة مثل نزاعات الثأر والقتل. الشكل التالي يوضح مشاركة الشباب في هذه النزاعات.

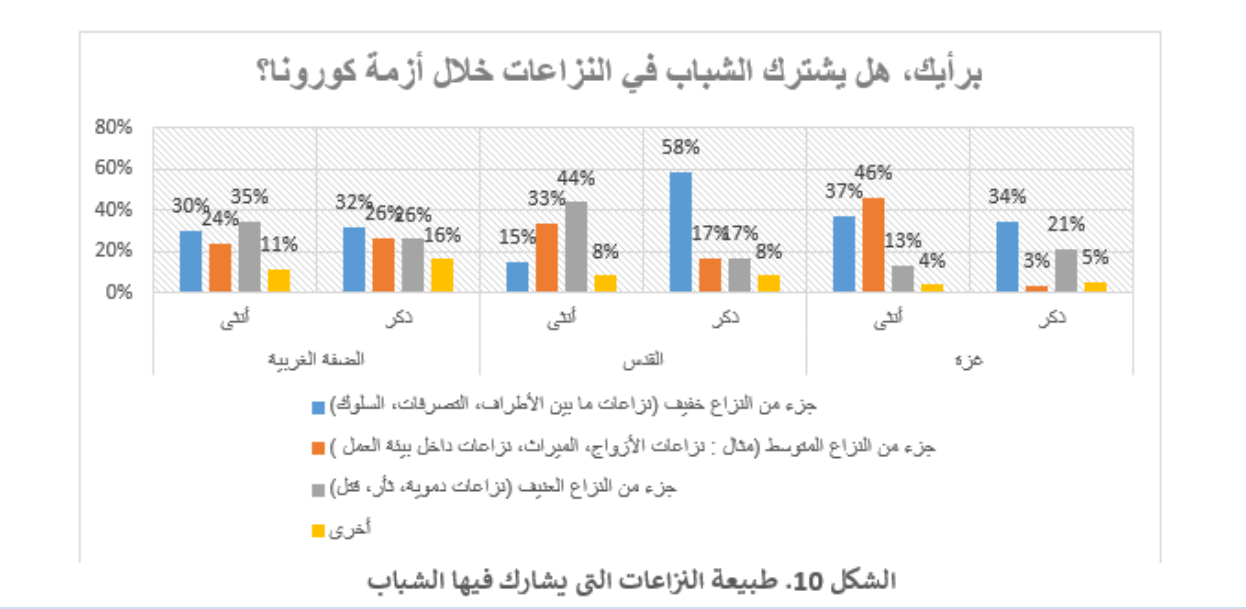

الشكل 10. طبيعة النزاعات التي يشارك فيها الشباب

وقد أشار الشباب الى أن زادت نزاعات الشباب بين بعضهم وبين الغير (الرجال، النساء، الأطفال ...الخ) في ظل كورونا قد زادت، فعلى سبيل المثال، أشار 100% من الذكور و98% من الاناث في القدس، و95% من الاناث، و89% من الذكور في الضفة، و73% من الاناث، و74% من الذكور في غزة الى أن النزاعات قد زادت خلال جائحة كورونا، ويرجع ذلك الى حالة الكبت التي يعيشها المجتمع خلال هذه الفترة. وقد أشارت النتائج الى ان النسبة الأكبر من هذه النزاعات هي نزاعات وجاهية وليست الكترونية كما هو موضح في الشكل أدناه:

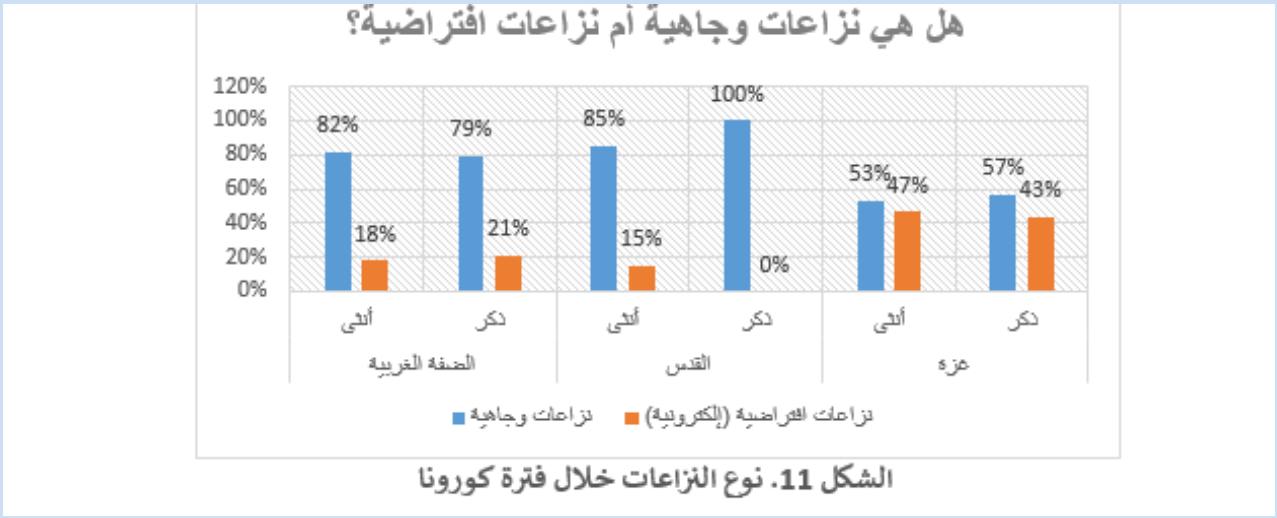

الشكل 11. نوع النزاعات خلال فترة كورونا

ويمكن تفسير ذلك بسبب حالة الاغلاق التي فرضها المرض، الامر الذي تسبب في كتم كافة متنفسات الحياة لدى الشباب. وقد اختلفت أراء الشباب بخصوص فاعلية أساليب حل النزاعات الشبابية اثناء كورنا عن طريق أجهزة الأمن والمحاكم،فعلى سبيل المثال، أشار 66% من الذكور في غزة، و60% من الاناث الى انها فاعلة الى حد ما، فيما أشار 48% من الاناث في القدس انها فاعلة الى حد ما، فيما أشار 41% من الذكور في القدس الى انها غير فاعلة على الاطلاق. ويرجع هذا لاختلاف لطبيعة النزاعات وبالأخص النزاعات التي تصنف على انها نزاعات عنيفة. الشكل التالي يوضح تقييم الشباب لطريقة حل النزاعات الشبابية عن طريق المحاكم وأجهزة الامن:

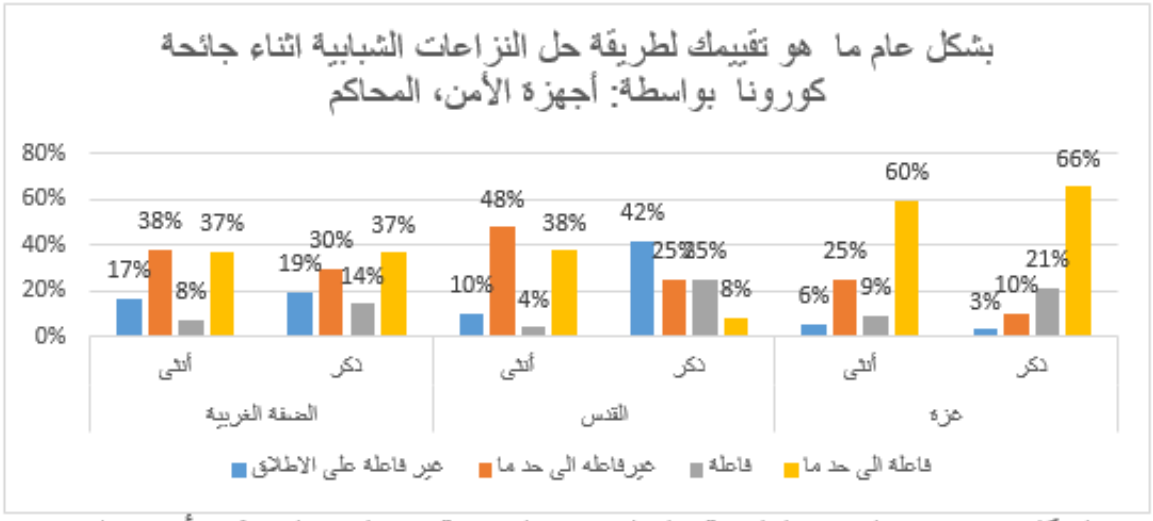

الشكل 12. تقييم الشباب لطريقة حل النزاعات الشبابية عن طريق المحاكم وأجهزة الامن

اما بخصوص تقييم الشباب لطريقة حل النزاعات الشبابية عن طريق الإصلاح العشائري، فقد تبين اتفاق الى حد ما للطريقة السابقة، الشكل التالي يوضح تقييم الشباب لطريقة حل النزاعات الشبابية عن طريق الإصلاح العشائري.

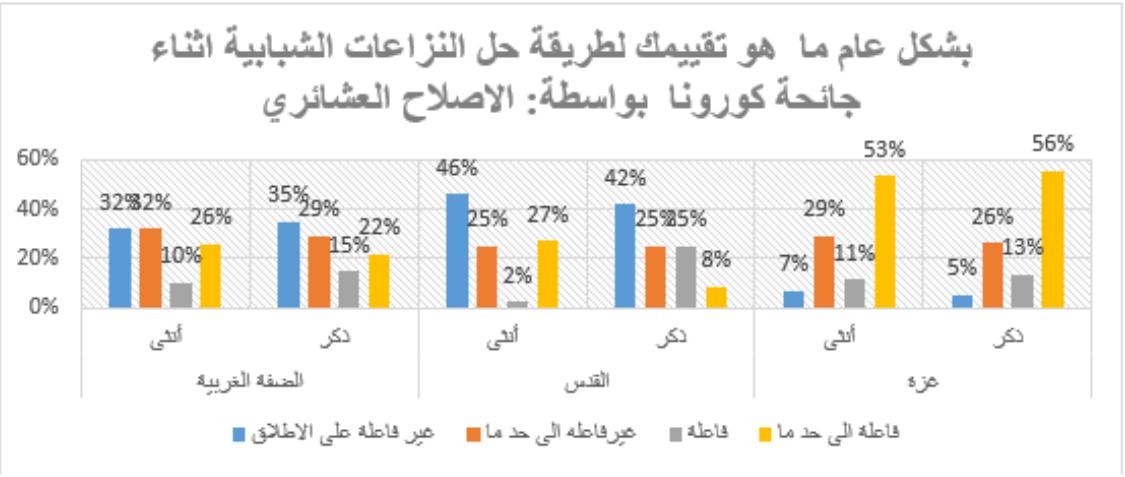

الشكل 13. تقييم الشباب لطريقة حل النزاعات الشبابية عن طريق الإصلاح العشائري

نفس النتائج تم التوصل اليها بخصوص تقييم الشباب لطريقة حل النزاعات الشبابية عن طريق الحوار كما هو موضح في الشكل أدناه:

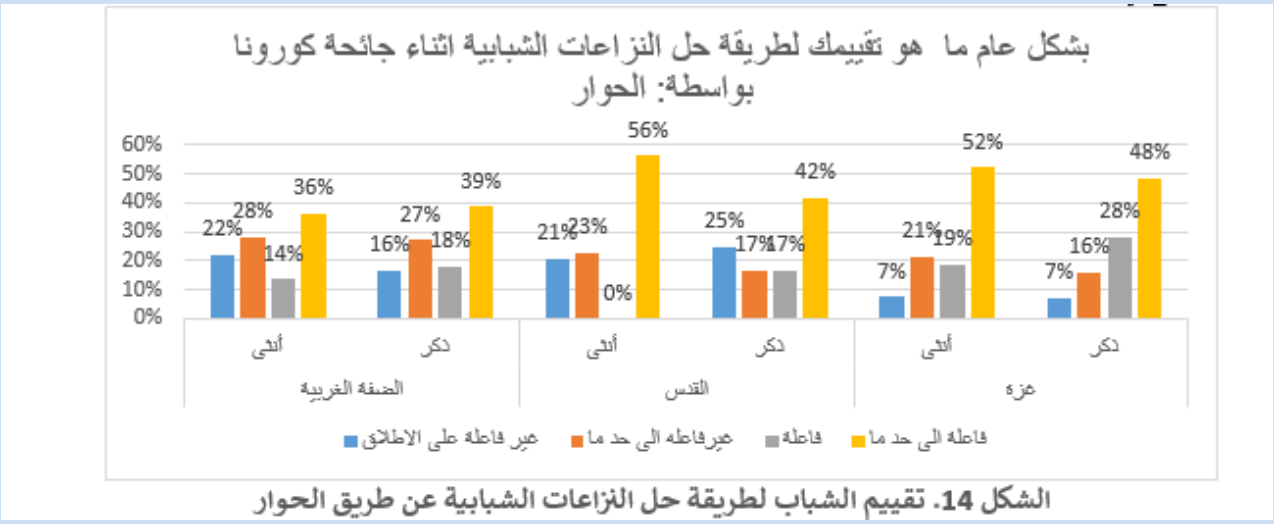

الشكل 14. تقييم الشباب لطريقة حل النزاعات الشبابية عن طريق الحوار

اما بخصوص تقييم الشباب لطريقةحل النزاعات الشبابية عن طريق استخدام القوة وحل المشكلة خارج اطار القانون، فقد أشارت الدراسة الى أن هذه الطريقة تعتبر غير فعالة على الاطلاق، فعلى سبيل المثال أشار 42% من الذكور، و40% من الاناث في القدس بأن هذه الطريقة غير فاعلة على الاطلاق. الشكل التالي يوضح تقييم الشباب لطريقة حل النزاعات الشبابية عن طريق استخدام القوة وحل المشكلة خارج اطار القانون.

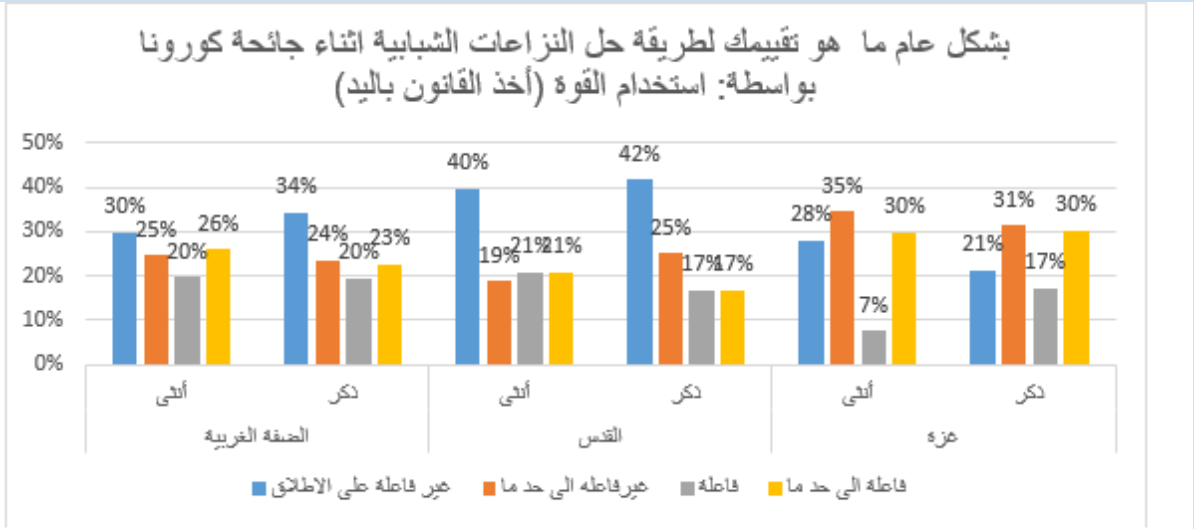

الشكل 15. تقييم الشباب لطريقة حل النزاعات الشبابية عن طريق استخدام القوة وحل المشكلة خارج اطار القانون

اما بخصوص تقييم الشباب لطريقة حل النزاعات الشبابية عن طريق تجنب النزاع وعدم المواجهة، فقد أشار الشباب بشكل عام الى أن هذه الطريقة فاعلة الى حد ما، فعلى سبيل المثال أشار 46% من الاناث،و39% من الذكور في غزة الى ان هذه الطريقة فاعلة الى حد ما كما هو موضح في الشكل أدناه:

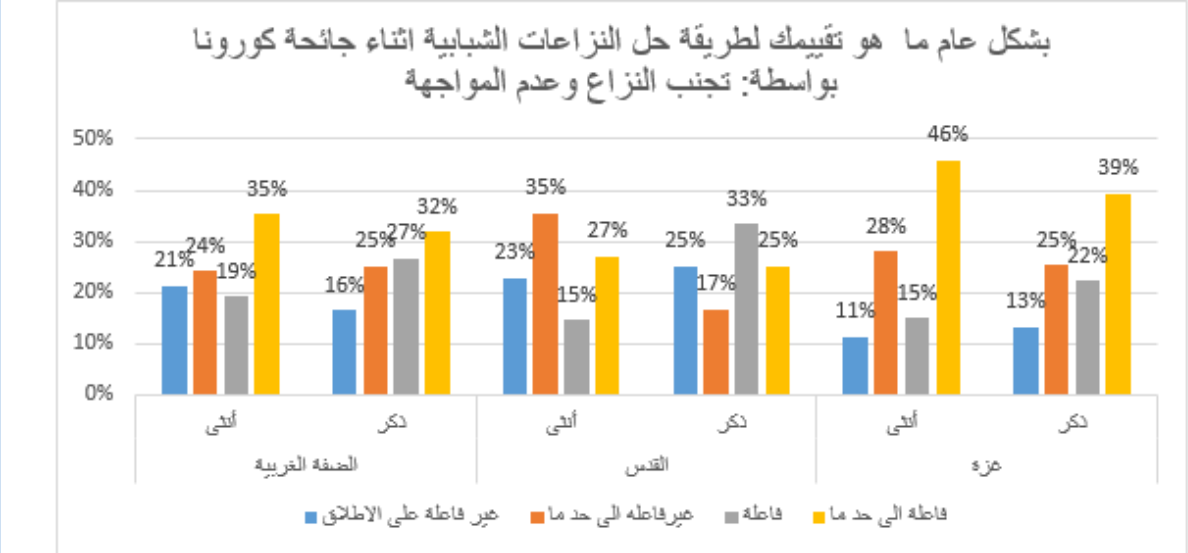

الشكل 16.تقييم الشباب لطريقة حل النزاعات الشبابية عن طريق تجنب النزاع وعدم المواجهة

وأشارت الدراسة الى ان نسبة الخلافات بين الشباب وأفردا عائلاتهم قد زادت خلال أزمة كورونا، فعلى سبيل المثال، أشار 93% من الاناث، و86% من الذكور في الضفة الغربية، 94% من الاناث، و75% من الذكور في القدس، و64% من الاناث، و67% من الذكور في القدس الى ان هذه الخلافات قد زادت كما هو موضح في الشكل أجناه، ويرجع ذلك الى الفترة الكبيرة التي يقضيها أفراد العائلة في المنزل بسبب حالة الاغلاق.

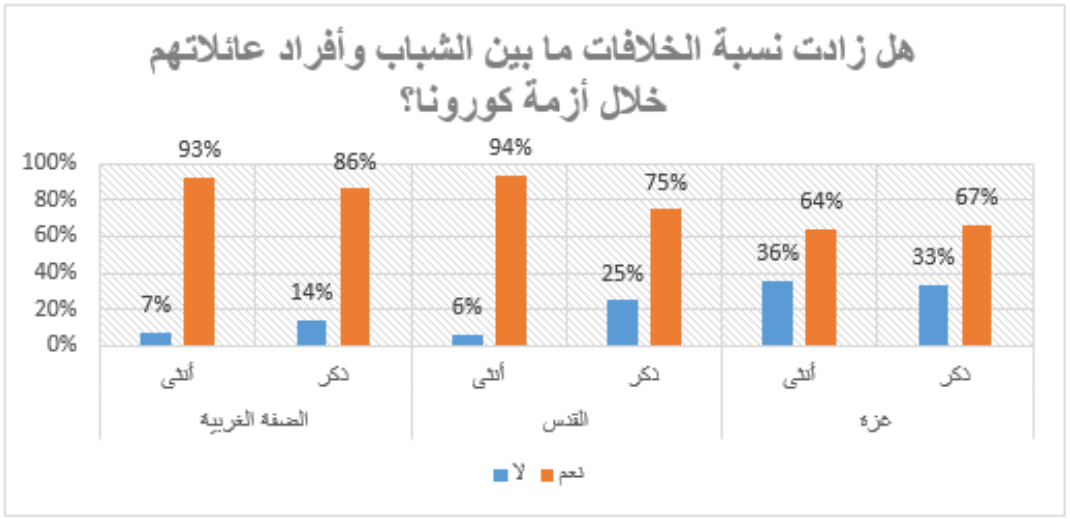

الشكل 17. النزاعات العائلية خلال كورونا

وبشكل عام، بخصوص النزاعات الاجتماعية في المجتمع الفلسطيني، فقد أشارت الدراسة الى أن أهم أسباب هذه النزاعات كما يلي:

- نزاعات داخل بيئة العمل
- نزاعات مالية / شيكات راجعة / مستحقات / ديون
- دينية / اختلافات في التوجهات الدينية
- حزبية/ بين الاحزاب السياسية
- عائلية
- فئوية / قبلية
- أخرى

وبالنظر مرة أخرى الى النزاعات التي يواجهها الشباب في ظل الأزمة، فقد أشار غالبية الشباب الى أن اغلاق المدارس والجامعات كان سبب كبير في رفع نسبة هذه النزاعات. وأشارت النتائج أيضاً أنه خلال أزمة كورونا فقد زادت نسبة الطلاق، وبالأخص في الضفة الغربية، حيث أشار 77% من الاناث، و76% من الذكور في الضفة الغربية أن نسبة الطلاق قد ارتفعت خلال هذه الازمة، واكد ذلك 77% من الاناث في القدس بذلك، و49% من الاناث و43% من الذكور في غزة كما هو موضح في الجدول أدناه:أدناه:

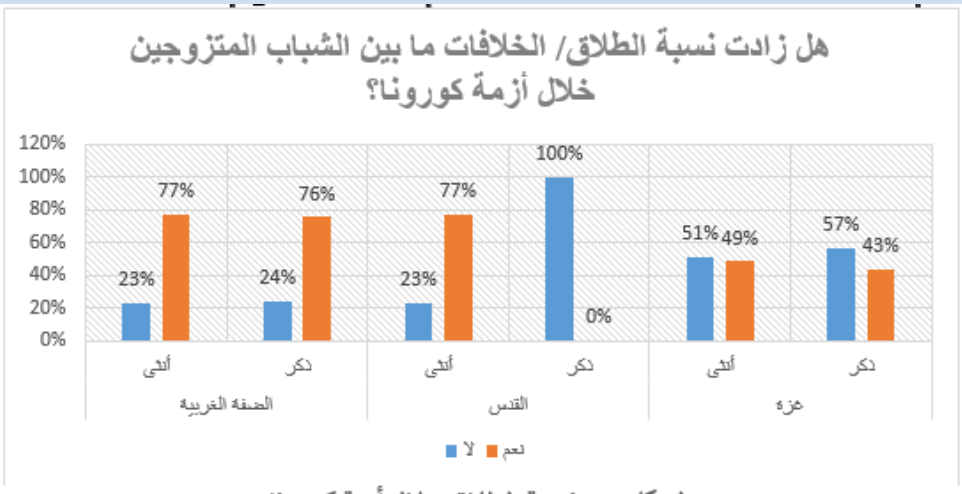

الشكل 18. نسبة الطلاق خلال أزمة كورونا

وتتعدد الأسباب الكامنة وراء الزيادة في نسبة الطلاق، ولكن الغالبية العظمى من الشباب أشاروا الى أن السبب الرئيسي هو عدم القدرة على توفير دخل مناسب يكفي احتياجات الأسرة، يليها مكوث الزوج والزوجة بالبيت وجه لوجه طول النهار. الشكل التالي يوضح تقييم الشباب لأسباب ازدياد حالات الطلاق في ظل أزمة كورونا:

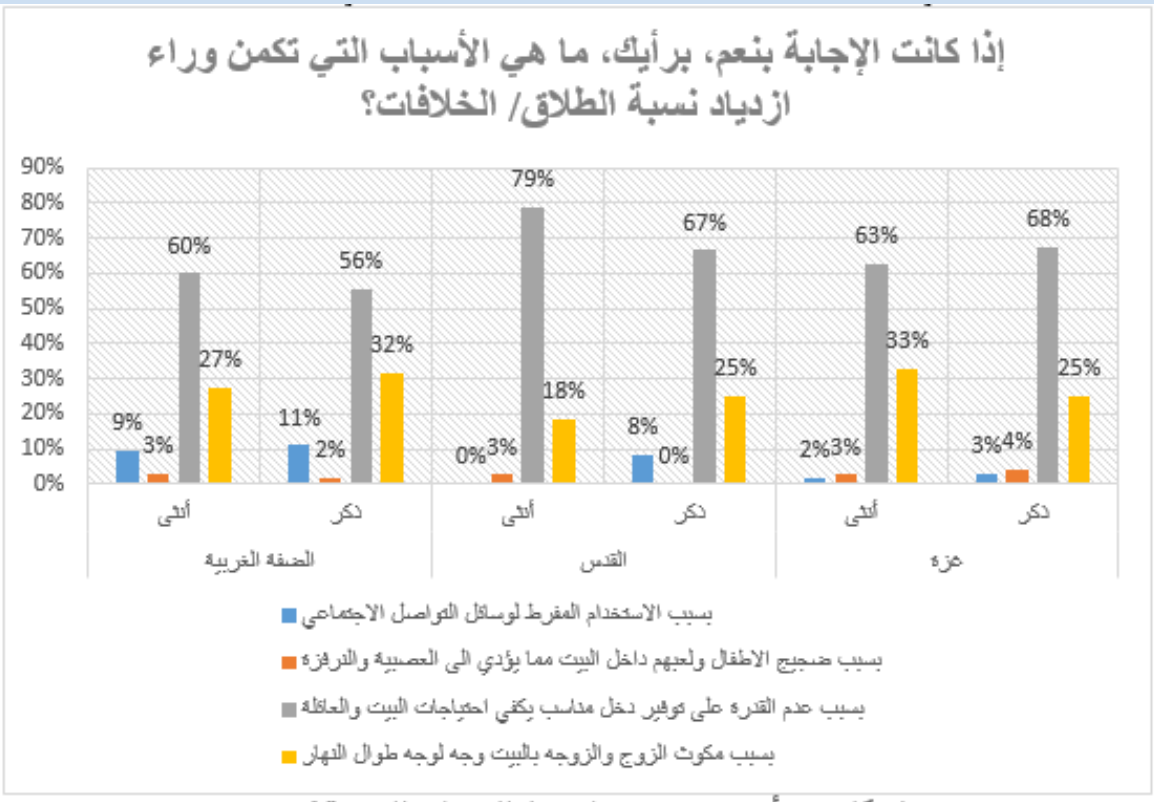

الشكل 19. أسباب زيادة حالات الطلاق في ظل ازمة كورونا

أزمة كورونا وأثرها على الشباب على المستوى السياسي

أما على صعيد مشاركة الشباب في اللجان الشعبية خلال أزمة كورونا، فقد أشارت النتائج بشكل عام الى عدم ازدياد هذه المشاركة، الا في الضفة الغربية كما هو موضح في الشكل أدناه:

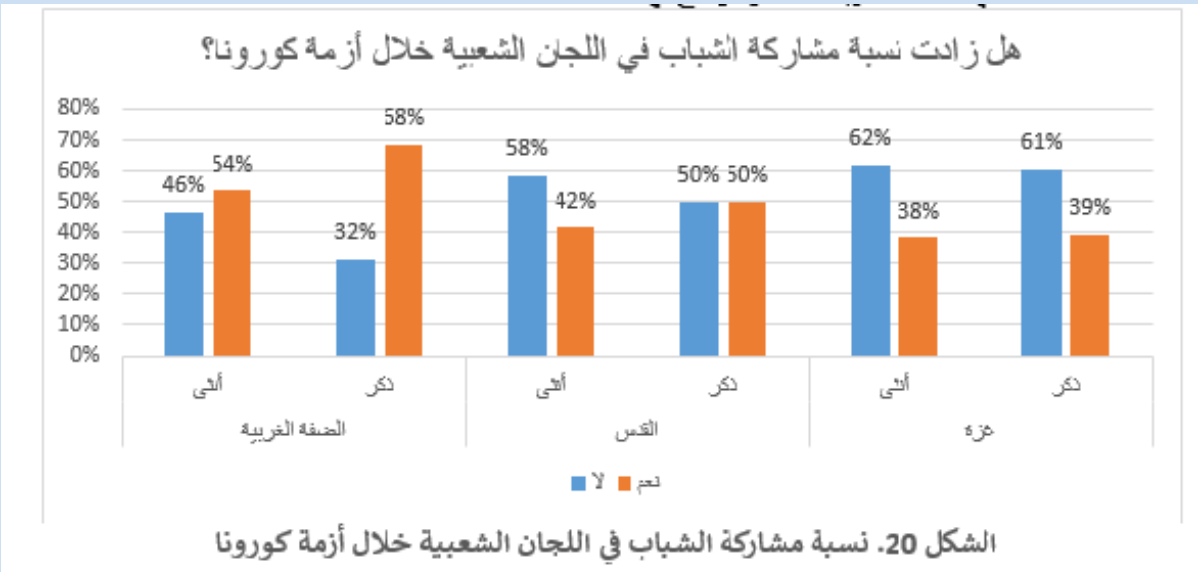

الشكل 20. نسبة مشاركة الشباب في اللجان الشعبية خلال أزمة كورونا

اما بخصوص الشباب الذين شاركوا في هذه اللجان، فقد أشارت النتائج الى أن هذه المشاركة كانت غير فعالة، كما هو موضح في الشكل أدناه، وقد تعزى أسباب عدم فاعلية هذه اللجان الى كون هذه اللجان غير معتمدة ولم تكن فاعلة في المجتمع قبل الازمة، أو كون تأثير هذه اللجان ضعيف في المنطقة.

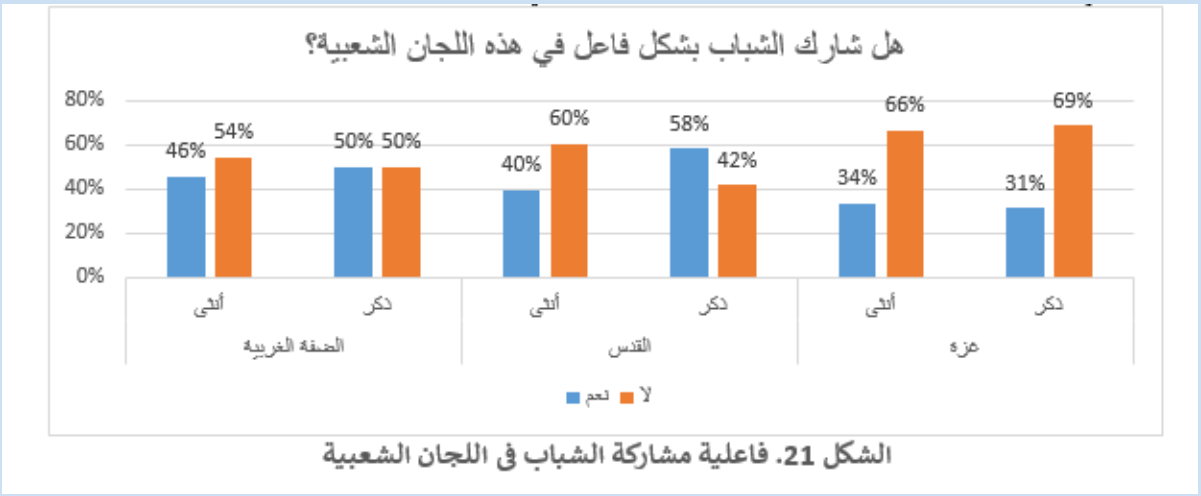

الشكل 21. فاعلية مشاركة الشباب في اللجان الشعبية

وعلى الرغم من عدم اعتقاد الشباب بفاعلية هذه اللجان، الا ان الشباب يعتقدون أن هذه اللجان لم تكن مصدر للنزاع خلال الازمة كما هو موضح في الشكل أدناه، ويمكن ان يرجع ذلك الى كون هذه اللجان فاعلة الى حد ما في حل النزاعات الخفيفة والمتوسطة.

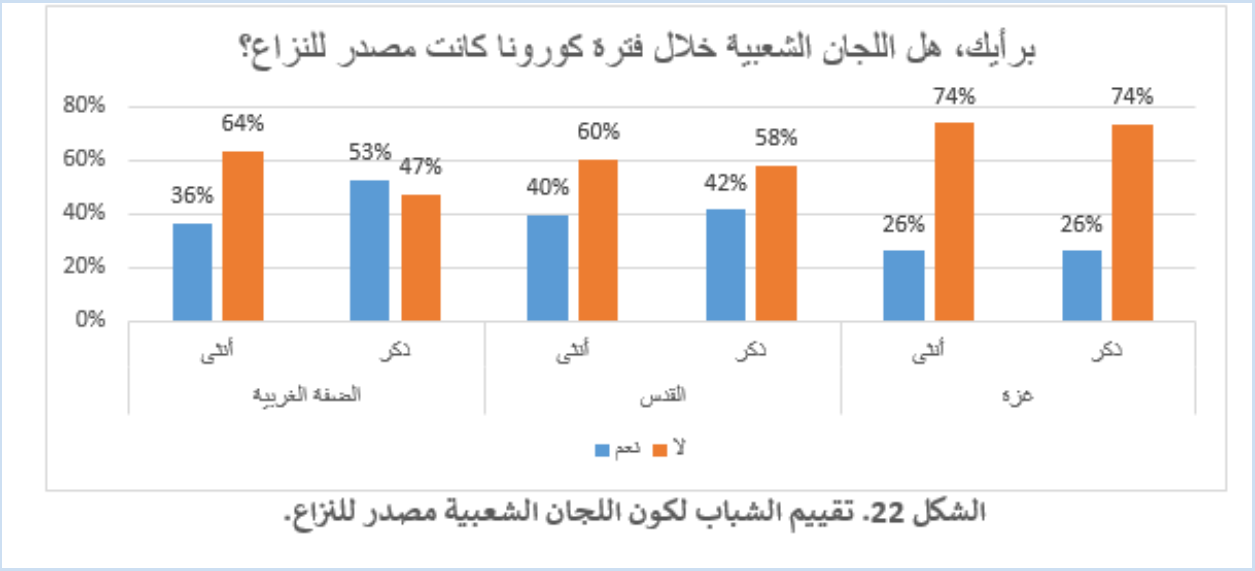

الشكل 22. تقييم الشباب لكون اللجان الشعبية مصدر للنزاع.

اما بخصوص الشباب الذين أشاروا الى أن هذه اللجان قد تكون مصدر للنزاعات، فقد بينوا أن هذه النزاعات تتمحور في نزاعات حب السيطرة، نزاعات التحكم بالغير، النزاعات العائلية، والنزاعات الحزبية والفئوية.
وعلى الرغم من عدم اعتقاد الشباب يكون هذه اللجان مصدر للنزاع خلال الازمة، الا انهم يعتقدون أن هذه اللجان لم تساهم في تخفيض نسبة النزاع بين الشباب كما هو موضح في الشكل أدناه. كما أشرنا سابقاً، فان دور اللجان قد يكون معطل لعدم وجود قاعدة شعبية لها، أو عدم توفر الدعم المناسب لها.

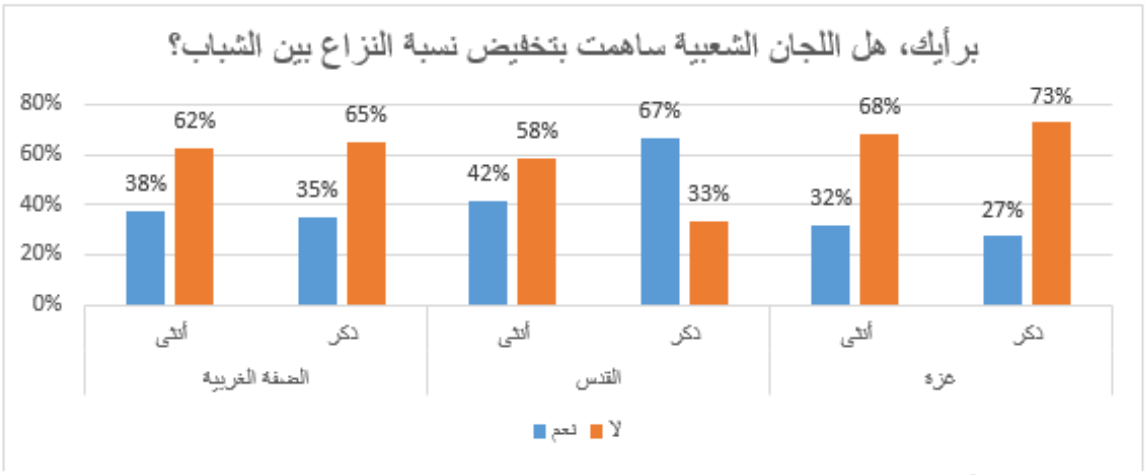

الشكل 23. تقييم الشباب لمساهمة اللجان في تخفيض نسبة النزاع بين الشباب

أما بخصوص التغير في انتهاكات السلطات اثناء اعلان الطوارئ، فقد تبين وجود تباين بين إجابات الشباب بين موافق ومعارض، ففي القدس مثلاً، أشار غالبية الاناث (90%) بعدم زيادة هذه الانتهاكات،فيما تساوت ردود الذكور في القدس بين معارض وموافق. اما في الضفة الغربية، فقد اشارت الاناث الى زيادة الانتهاكات بنسبة موافقة 62%، فيما أشار الذكور بنسبة معارضة 65%. اما في غزة، فقد أشار 67% من الاناث بعدم زيادة الانتهاكات، فيما أشار 57% من الشباب بزيادة الانتهاكات. ويتبين مما سبق ان طبيعة تقييم الشباب لزيادة أو نقصان الانتهاكات من السلطات يرجع الى مدى التزامهم بتعليمات السلطات التي تهدف الى الحفاظ على سلامة المجتمع. إضافة الى ذلك، وعلى الصعيد الشخصي للشباب المستهدفين، فقد اشارت النتائج الى تباين في ردودهم في حال تعرضهم الى انتهاكات من قبل السلطات على الصعيد الشخصي، وكانت اعلى نسبة من الردود التي أفادت بعدم تعرضهم لانتهاكات في غزة كما أشار 88% من الاناث، و87% من الذكور. فيما كانت النتائج في القدس والضفة الغربية مغايرة، حيث أشار 71% من الاناث و62% من الذكور في الضفة الغربية الى تعرضهم لانتهاكات، فيما أشار 69% من الاناث، و83% من الذكور في القدس الى تعرضهم لانتهاكات. وفي ظل الانتهاكات التي ظهرت في بعض المناطق، الا انه على عكس المتوقع فلم يكن هناك زيادة في نفوذ العشائر في كافة المناطق المستهدفة. أما بخصوص تقييم أداء المؤسسات الأمنية والشرطية خلال الجائحة من وجهة نظر الشباب، فقد تفاوتت الردود باعتبار المحافظات، وكانت أعلى نسبة رضى في غزة، حيث أشار 72% من الاناث، و75% من الذكور برضاهم عن الأداء، فيما أشار 81% من الاناث و67% من الذكور في القدس الى عدم رضاهم عن أداء هذه المؤسسات، وكانت الردود في الضفة الغربية شبه متساوية بين راض وغير راض من كلا الجنسين كما هو موضح في الشكل أدناه.

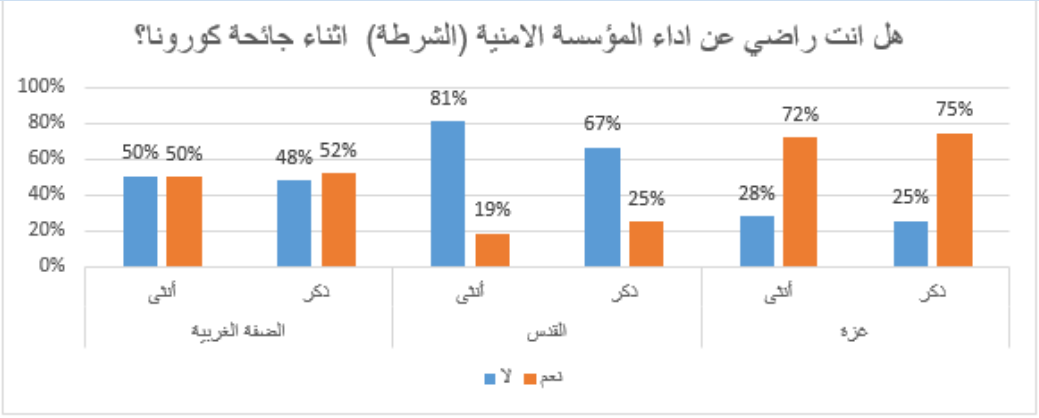

الشكل 24. الرضا عن اداء المؤسسة الامنية (الشرطة) اثناء جائحة كورونا

أما بخصوص وعي عينة الدراسة بمفهوم الشرطة المجتمعية والذي يعني "التعاون الإيجابي الفعال بين الشرطة والمجتمع في حل المشكلات المجتمعية . وحفظ الأمن والاستقرار، والعمل على توفير أقصى سبل الراحة"، فقد تبين وجود ردود متساوية بخصوص وعي الشباب في منطقة الضفة الغربية ومنطقة القدس، فيما كان هناك عدم علم بهذا المصطلح في غزة وبنسبة كبيرة وصلت الى 92% في الاناث، و91% في الذكور. ويمكن تبرير ذلك بعدم وجود هذا المفهوم في غزة. الشكل التالي يوضح وعي الشباب بمفهوم نموذج الشركة المجتمعية:

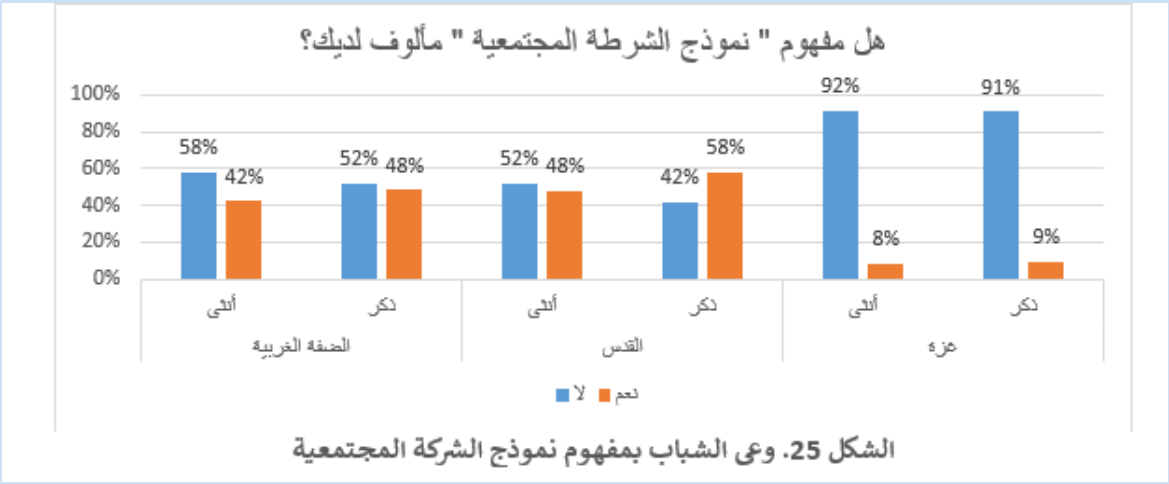

الشكل 25. وعى الشباب بمفهوم نموذج الشركة المجتمعية

وقد بينت النتائج ايضاً بضعف دور الشرطة المجتمعية في القدس بواقع 71% من الاناث و83% من الذكور، فيما اشارت النتائج الخاصة بالضفة الغربية الى انه هناك دور للشركة المجتمعية في حل النزاعات بواقع موافقة 65% من الاناث، و68% من الذكور.

أزمة كورونا وأثرها على الشباب على المستوى الاقتصادي

اشارت نتائج التحليل الى ان فترة الحجر المنزلي أثرت بشكل كبير على المصاريف المنزلية. وتراوح التاثير بين بدرجة كبيرة جداً وبدرجة كبيرة في كافة المناطق المستهدفة. ويرجع ذلك الى الفترة الكبيرة التي يقضيها الشباب وعائلاتهم في المنزل، الامر الذي يترتب عليه زيادة في كافة المصاريف منها مصاريف المأكل والمشرب، ومصاريف الخدمات كالماء والكهرباء. الشكل التالي يوضح تقييم الشباب لزيادة المصاريف المنزلية خلال فترة الحجر المنزلي.

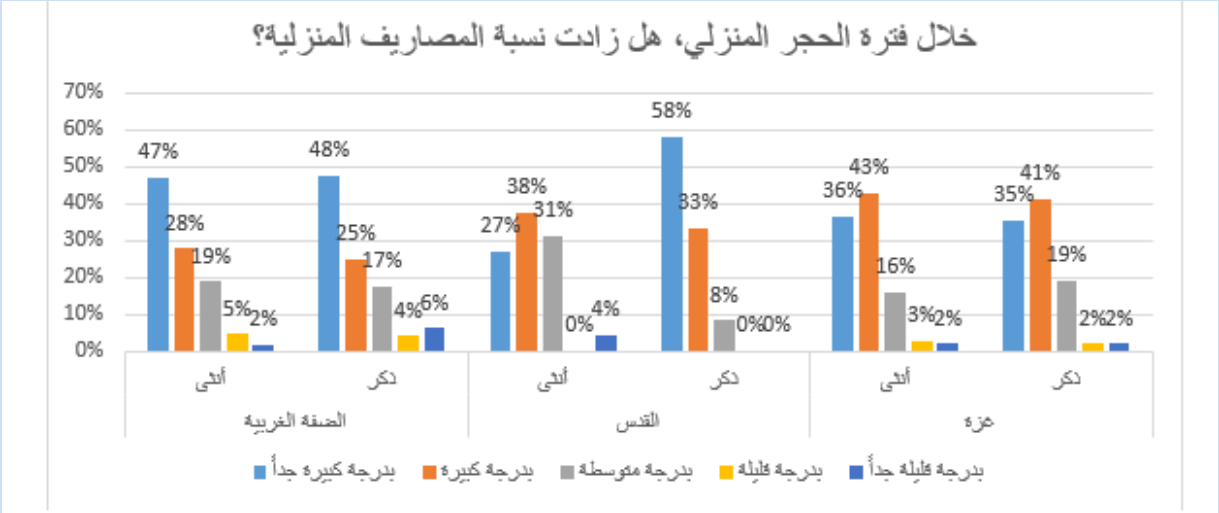

الشكل 26. تقييم الشباب لزيادة المصاريف المنزلية خلال فترة الحجر المنزلي

وكما ذكر في التمهيد، فان اكثر فئة تأثرت من الأزمة على الصعيد الاقتصادي هم الشباب، وبالأخص الشباب الذين يعملون بنظام الأجر اليومي، حيث كان لفترة الاغلاق الكبيرة اثر اقتصادي سيء عليهم، ترتب عليه توقف مصدر دخلهم. وقد هدفت الدراسة الى تحديد اهم الأثار على هذه الفئة، وقد تبين ان عدم توفر مصدر مالي يكفي مصاريف العائلة هو اكثر الاثار السلبية على هذه الفئة، يليه. وقد تعددت الاثار لتشمل الإحساس بفقدان السيطرة على البيت، التعرض للمخاطرة من اجل العمل بإسرائيل، الإحساس بعدم المنفعة والفائدة، والانخراط بأنشطة غير أخلاقية من اجل توفير المال. علاوة على ذلك، فان ازمة الرواتب الحكومية قد القت مرة أخرى بظلالها خلال الأزمة وفي ظل الاحتياج الكبير لتوفر مصدر دخل، مما أثر بشكل كبير على زيادة النزاعات في المجتمع. الشكل التالي يوضح تقييم الشباب لنسبة الزيادة في النزاعات بسبب أزمة كورونا خلال أزمة كورونا.

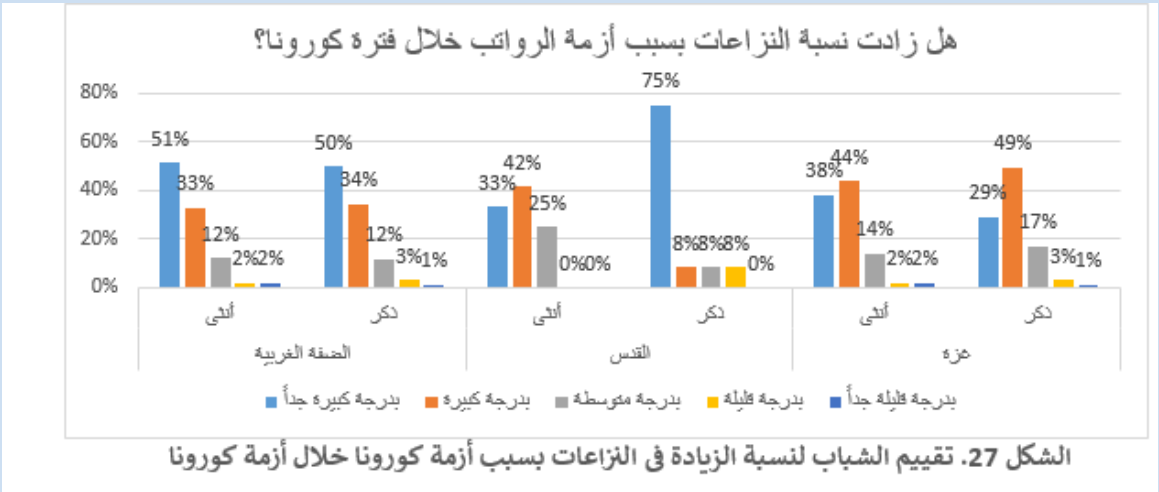

الشكل 27. تقييم الشباب لنسبة الزيادة في النزاعات بسبب أزمة كورونا خلال أزمة كورونا

وقد تمثل تأثير أزمة الرواتب على النزاعات في خلال فترة كورونا بعدد من الأشكال، نستعرض فيما يلي أهمها من وجهة نظر الشباب:

- ارتفاع نسبة المشاكل والنزاعات بين أفراد العائلة الواحدة
- ارتفاع نسبة المشاكل مع البنوك بسبب القروض
- ارتفاع نسبة النزاع بين الأصدقاء والشباب

إضافة الى ذلك، ومن ضمن المشاكل التي زادت في الأونة الأخيرة بسبب جائحة كورونا هي ارتفاع نسبة الشيكات المرتجعة، الأمر الذي كان له تأثير إضافي على نسبة النزاعات بين الشباب، حيث أشار الشباب من كلا الجنسين في المناطق المستهدفة أن تأثير الشيكات المرتجعة على النزاعات بين الشباب كان بدرجة كبيرة جداً وبدرجة كبيرة كما هو موضح في الشكل أدناه:

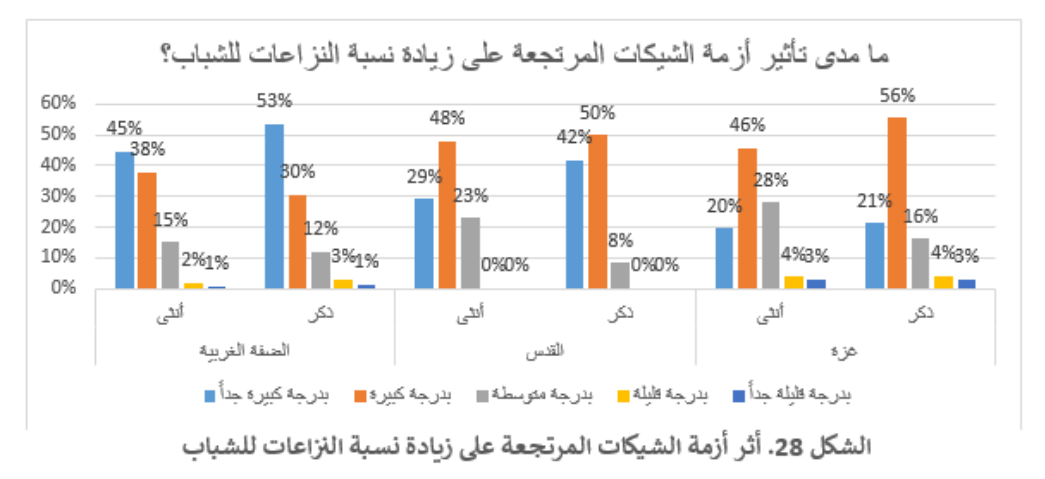

الشكل 28. أثر أزمة الشيكات المرتجعة على زيادة نسبة النزاعات للشباب

وأيضاً من مسببات زيادة نسبة النزاعات بين الشباب هو ازدياد أزمة شح الوظائف بالأخص في ظل أزمة كورونا، حيث أشار الشباب من كلا الجنسين وفي كافة المناطق المستهدفة بأن تأثير شح الوظائف أثر بشكل كبير على نسبة النزاعات بين الشباب.

- **قياس مدى موافقة الشباب لبعض الإجراءات الحكومية في ظل أزمة كورونا:**

من ضمن الإجراءات التي طرحت على الساحة، هو اجراء التعايش مع فيروس كورونا، أو ما يعرف بمناعة القطيع، في محاولة لاصلاح ما يمكن إصلاحه في الاقتصاد المحلي وأن هذا الاجراء من شأنه أن يقلل من النزاعات المجتمعية. ولكن وعلى الرغم من فائدة هذا الاجراء على الوضع الاقتصادي، واثاره الإيجابية، الا انه هناك العديد من السلبيات التي يجب أخذها بعين الاعتبار، ومنها عدم القدرة على لاسيطرة على المرض، والتخوف من إصابة كبار السن وضعاف المناعة. ولكن بعد الاطلاع على أراء الشباب بالخصوص، تبين وجود موافقة نوعاً ما
على اتخاذ اجراء التعايش مع الفيروس كما هو موضح في الشكل أدناه، ويمكن تبرير ذلك بأن الشباب يرغبون في التخلص من الحجر المنزلي وعودة الحياة الى سابق عهدها بدون التفكير في عواقب هذا القرار.

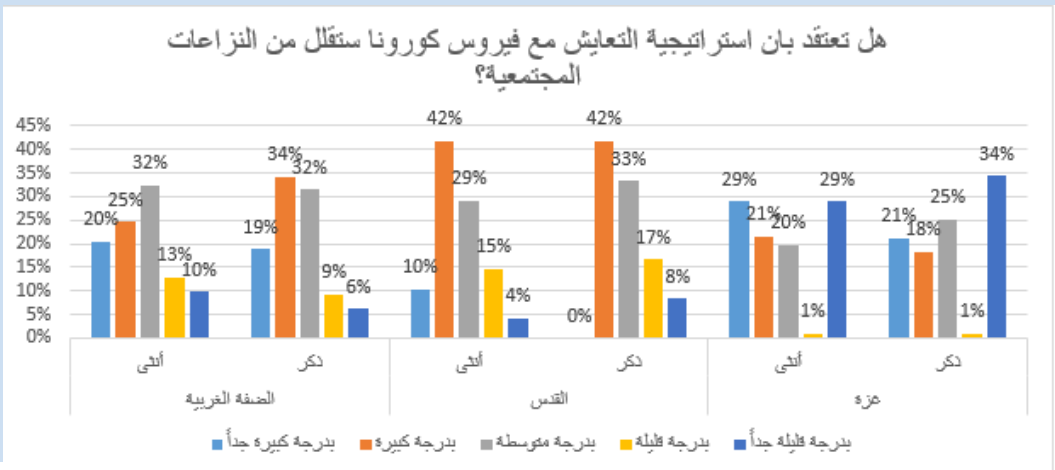

الشكل 29. تقييم الشباب لاستراتيجية التعايش مع الفيروس

أما بخصوص سياسة الاغلاق بين المدن، فقد أشار الشباب الى ردود متوسطة بخصوص هذه السياسة، ويلاحظ على الردود كما ترد في الشكل أدناه، انها ناجمة عن اعتقاد الشباب بضرورة ان يتم الاغلاق بين المدن وفق محددات واضحة، بمعنى أن يتم اغلاق المدن التي يكون فها بؤر تفشي للفيروس، وأن يتم السماح للتنقل بين المدن التي لا يوجد فيها بؤر تفشي للفيروس.

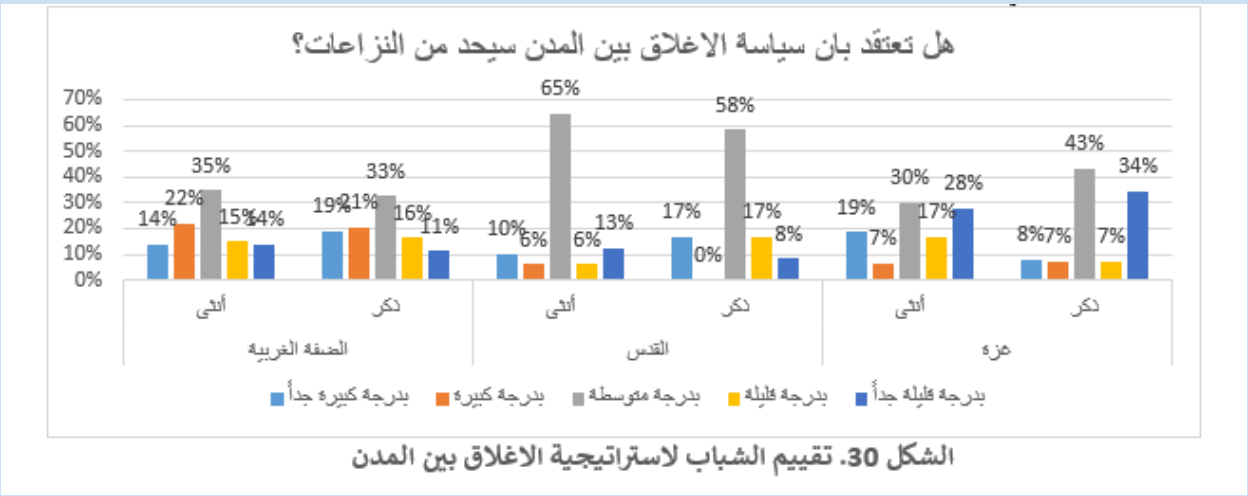

الشكل 30. تقييم الشباب لاستراتيجية الاغلاق بين المدن

ثانياً: تحليل العلاقات بين الإجابات وفقاً للمؤشرات الاقتصادية، الاجتماعية والسياسية.

بالإضافة الى عرض وتحليل الردود التي تم الحصول عليها من عينة الدراسة، سعت الدراسة الى ربط بعض المؤشرات ببعضها البعض لفهم طبيعة العلاقة بين هذه المؤشرات، وفيما يلي نستعرض ربط بعض المؤشرات الاقتصادية، الاجتماعية والسياسية ومقارنتها. اشارت النتائج الى ان موظفي الحكومة هم اكثر الموظفين الذين يرون بأن تأثير فيروس كورونا كان سلبي على حياتهم وذلك بواقع 93%، يليه العاملين لحسابهم الخاص، والعاطلين عن العمل بنسبة 92% لكل منهم، ويليهم 90% من موظفي القطاع الخاص، و88% من موظفي المنظمات الدولية كما هو موضح في الشكل أدناه:

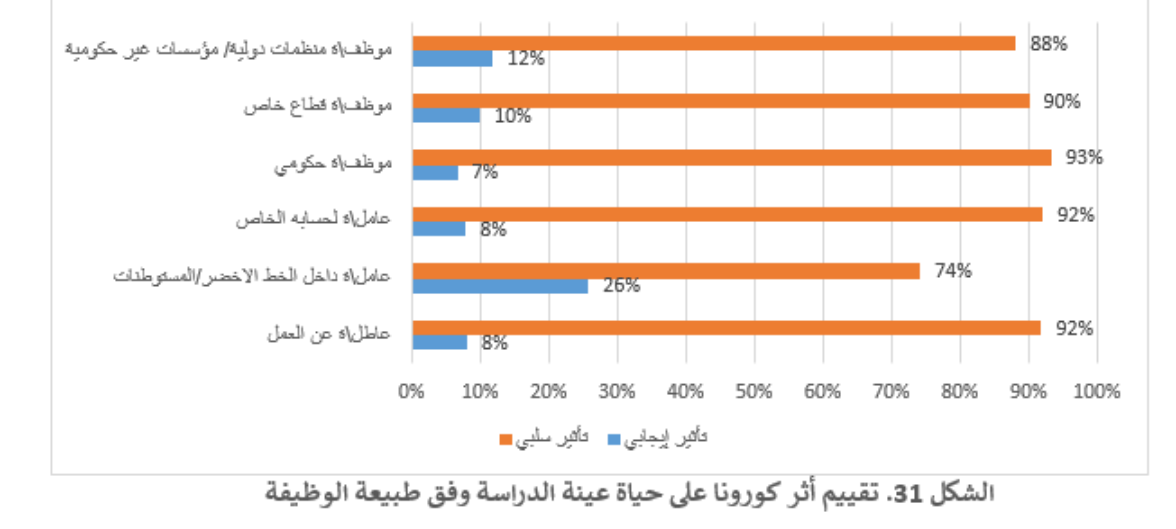

الشكل 31. تقييم أثر كورونا على حياة عينة الدراسة وفق طبيعة الوظيفة

وبخصوص أثر أزمة كورونا على الشباب على المستوى الاجتماعي والمستوى الاقتصادي، فقد أشارت النتائج الى أن تأثير هذه الازمة كان بشكل كبير جداً على الصعيدين، حيث أشار 33%، 33%، 23%، 6%، و5% من الشباب بأن تأثير كورونا على الوضع الاقتصادي كان بشكل كبير جداً، بشكل كبير، بشكل متوسط، بشكل قليل، وبشكل قليل جداً. أما فيما يتعلق في الوضع الاجتماعي، فقد أشار 27%، 40%، 28%، 4%، و1% من الشباب بأن تأثير كورونا على الوضع الاجتماعي كان بشكل كبير جداً، بشكل كبير، بشكل متوسط، بشكل قليل، وبشكل قليل جداً كما هو موضح في الشكل أدناه. ونرى من النتائج السابقة أن تأثير كورونا على الشباب كان له اثر سلبي كبير عليهم ومن نواحي مختلفة، حيث ان الاغلاقات والإجراءات التي تتخذها الحكومة للحد من انتشار الفيروس قد أضرت بشكل كبير في الاقتصاد، إضافة الى تقييد حرية الشباب في الحركة وحريتهم في المشاركة في الفعاليات المجتمعية المختلفة.

أما بخصوص مقارنة أثر كورونا على الشباب من الناحية السياسية والناحية الاجتماعية، فقد أشارت النتائج الى ان 36% من الشباب يعتقدون بأن اللجان الشعبية كانت مصدر للنزاع خلال فترة كورونا، ومن ناحية أخرى، فقد اشارت

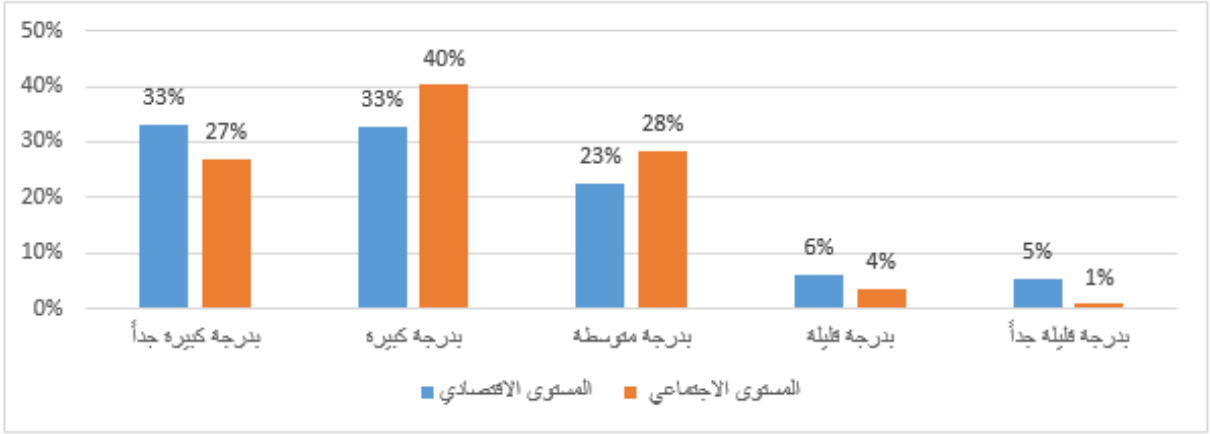

الشكل32 . تأثير أزمة كورونا على الوضع الاقتصادي والاجتماعي للشباب

النتائج الى أن الخلافات بين أفراد الأسرة قد ازدادت بنسبة 82% وفق ما أشار اليه الشباب. وترجع اسباب زيادة الخلافات والنزاعات الاجتماعية في المجتمع الفلسطيني بحسب من يعتقدون بزيادتها خلال أزمة كورونا الى الأسباب الموضحة في الشكل أدناه:

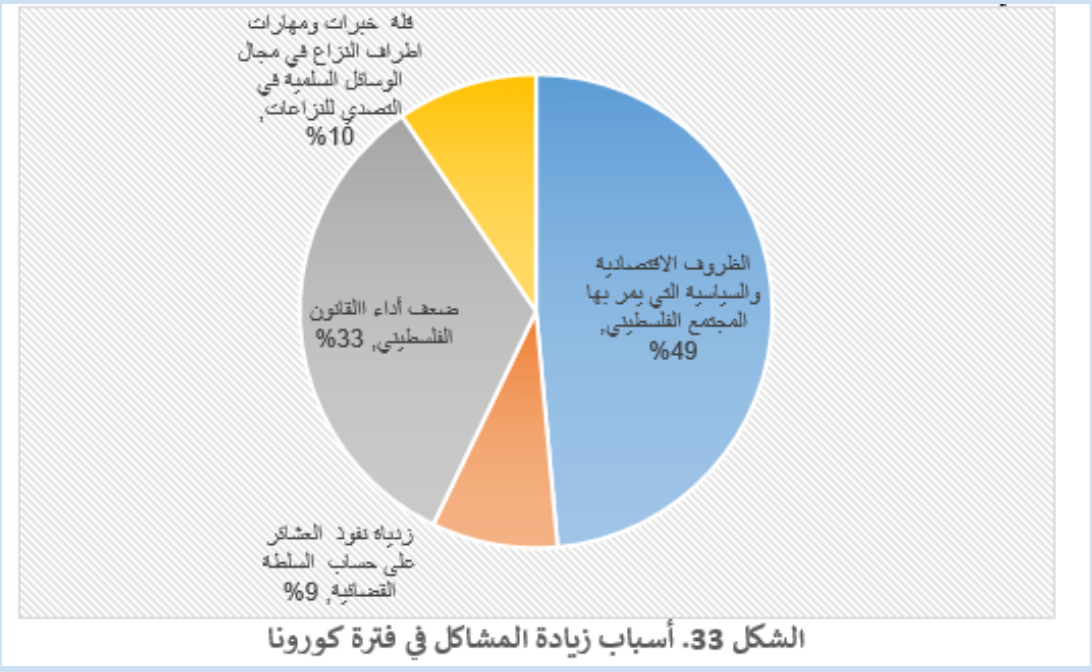

الشكل 33. أسباب زيادة المشاكل في فترة كورونا

ومن بين الذين يعتقدون بزيادة الخلافات بين الشباب وعائلاتهم خلال أزمة الكورونا، 42% يرون ان اللجان الشعبية كانت مصدر للنزاع خلال فترة الكورونا، بينما 58% يرون العكس.إضافة الى ذلك، فقد أشارت النتائج أن نزاعات الشباب بين بعضهم وبين الغير (الرجال، النساء، الأطفال ...الخ) قد زادت خلال فترة كورنا وفق ما أورده 88% من الشباب، إضافة الى ذلك فقد اشارت النتائج الى أن نسبة مشاركة الشباب في اللجان الشعبية خلال أزمة كورونا قد زادت وفق ما أورده 54% من الشباب، في حين 46% أشاروا الى العكس. ومن بين اولئك الذين يرون ان نسبة مشاركة الشباب في اللجان الشعبية زادت خلال ازمة كورونا، 31% فقط الذين يعزون ذلك الى دوافع انسانية ووطنية كما هو موضح في الشكل التالي.

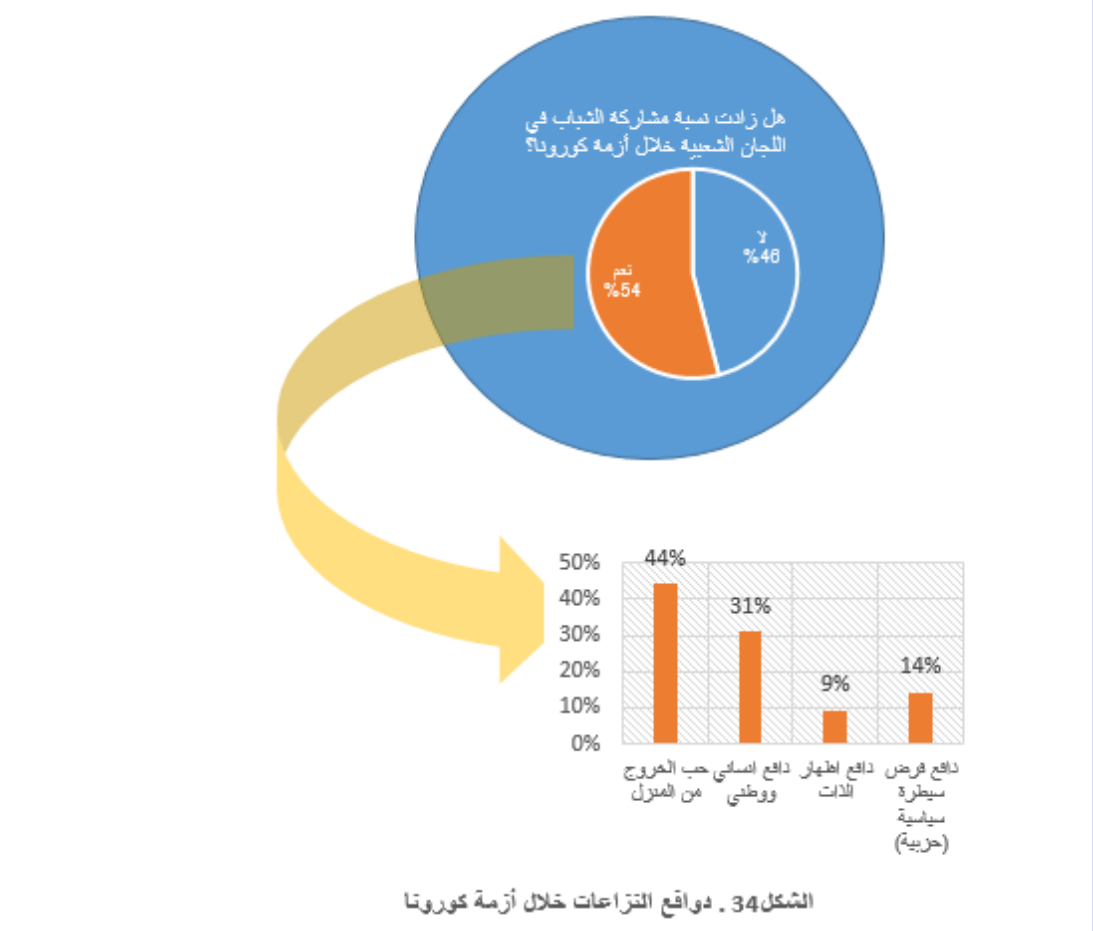

الشكل34 . دوافع النزاعات خلال أزمة كورونا

وأشارت النتائج ايضاً بأن نسبة الطلاق قد زادت خلال أزمة كورونا كما أشار 71% من عينة الدراسة، ومن الملاحظ أن نسبة 71% يعتقدون ان معدل الطلاق قد زاد بين الشباب المتزوجين خلال ازمة كورونا، النسبة الاكبر من بينهم 59% يعتبرون ان السبب وراء هذه الزيادة هو صعوبة الاوضاع الاقتصادية وعدم القدرة على توفير دخل مناسب يكفي احتياجات البيت والعائلة، يليه صعوبة التكيف من قبل الزوجين مع الوضع القائم حيث المكوث في المنزل طوال الوقت وصعوبة التعامل مع بعضهما في ظل هذه الظروف بنسبة 28% كما هو موضح في الشكل أدناه:

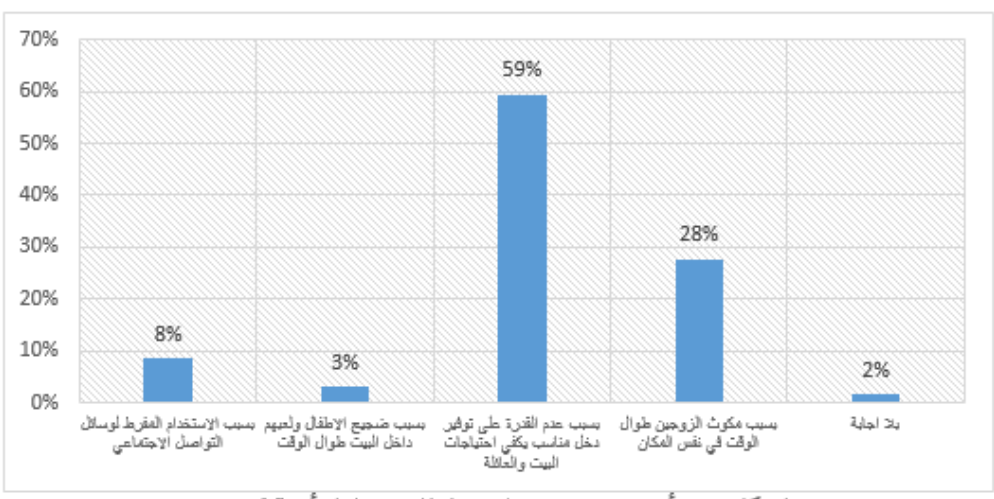

الشكل 35. أسباب زيادة حالات الطلاق خلال أزمة كورونا

وفي ذات الإطار تبين أن معدل العنف المبني على النوع الاجتماعي قد ازداد خلال فترة الكورونا كما هو موضح في الشكل أدناه، حيث أن نسبة 64% أشاروا إلى زيادة نسبة العنف القائم على النوع الاجتماعي (32% بدرجة كبيرة جدا، 32% بدرجة كبيرة) كما هو موضح في الشكل أدناه:

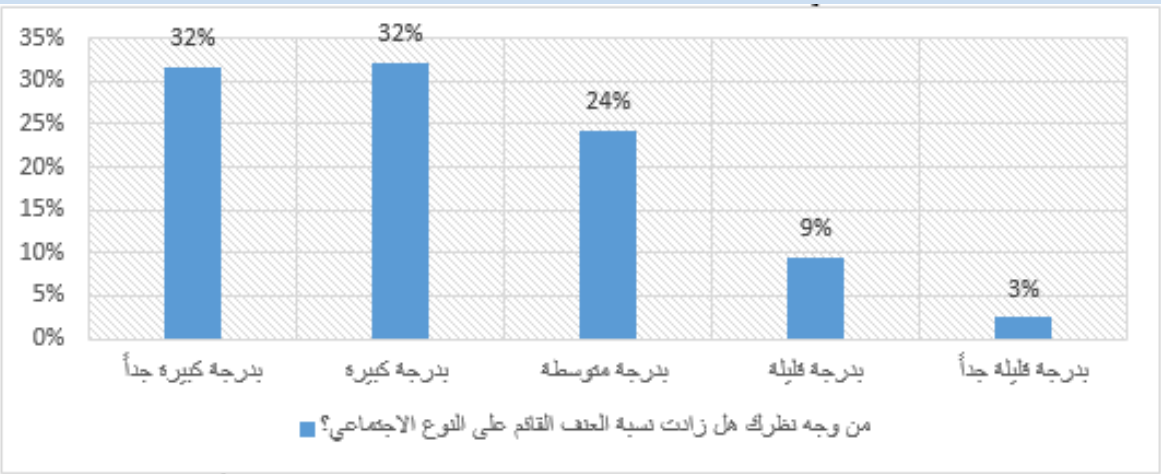

الشكل 36. تقييم زيادة نسبة العنف القائم على النوع الاجتماعي خلال أزمة كورونا

وأشارت النتائج الى أن ما نسبته 63% يعتقدون بزيادة نسبة الانتهاكات من قبل السلطات اثناء اعلان حالة الطوارئ لمواجهة كورونا. علما بان 46% منهم قد تعرضوا لانتهاكات اثناء هذه الجائحة كما هو موضح في الشكل أدناه:

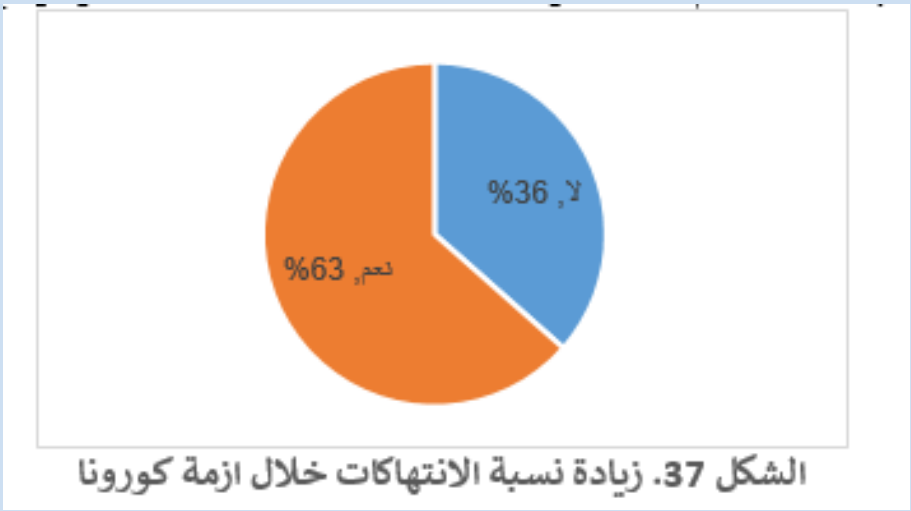

الشكل 37. زيادة نسبة الانتهاكات خلال ازمة كورونا

واذ يعتقد 66% من المبحوثين ان قوة نفوذ العشائر قد زادت خلال ازمة كورونا، فقد تبين ان 43% منهم يرجعون السبب في ذلك الى ايمان الناس بقدرة العشائر وتوجههم اليها كما هو موضح في الشكل ادناه.

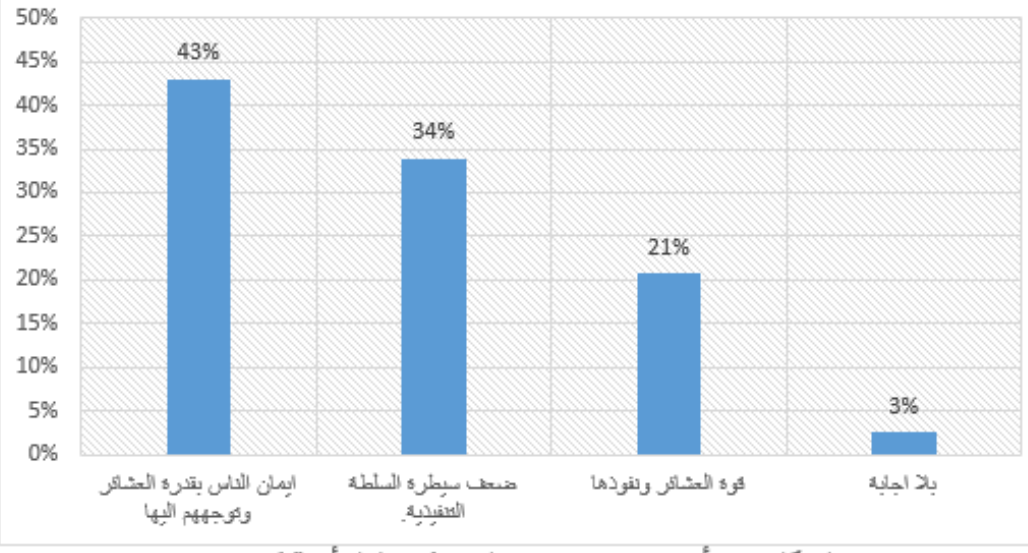

الشكل 38. أسباب زيادة نفوذ العشائر خلال أزمة كورونا

وبدراسة العوامل التي تؤثر على زيادة النزاعات بين الشباب تبين ان أكثر العوامل تأثيرا يتمثل في سوء الأوضاع الاقتصادية خاصة فيما يتعلق بأزمة الرواتب، أزمة الشيكات المرتجعة، وشح الوظائف، يأتي بعدها أمور مرتبطة بإجراءات وسياسات الاحتلال الاسرائيلي كما هو موضح في الشكل أدناه.

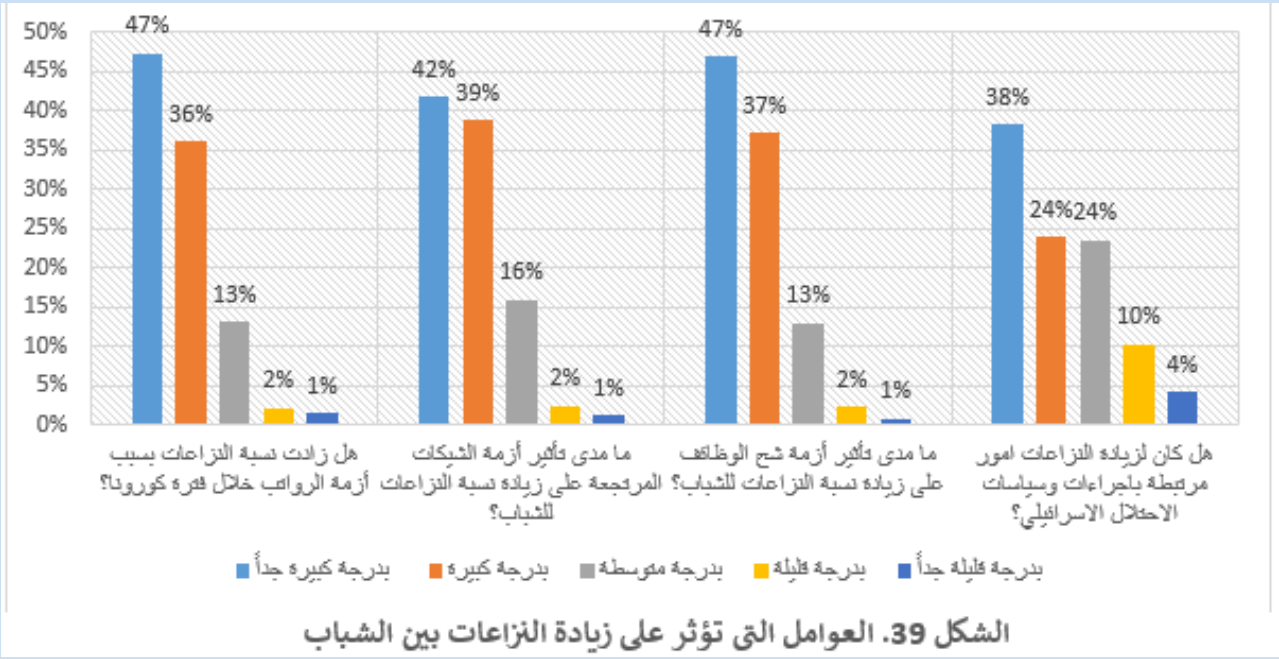

الشكل 39. العوامل التي تؤثر على زيادة النزاعات بين الشباب

وقد أظهر التحليل أن 47% من المبحوثين يرون أن نسبة النزاعات قد زادت خلال فترة الكورونا بسبب أزمة الرواتب بدرجة كبيرة جدا، حيث أن النسبة الأكبر منهم (53%) يرجعون السبب إلى ارتفاع نسبة المشاكل مع البنوك بسبب القروض. بينما يرى 36% من المبحوثين ان النزاعات قد زادت بسبب أزمة الرواتب بدرجة كبيرة، ومن بينهم 52% يعتقدون ان هذا الارتفاع يرجع إلى ارتفاع نسبة المشاكل والنزاعات بين أفراد العائلة الواحدة كما هو موضح في الشكل التالي.

زادت نسبة النزاعات بسبب أزمة الرواتب خلال الكورونا	
بدرجة كبيرة جدا	47%
ارتفاع نسبة المشاكل مع البنوك بسبب القروض	53%
ارتفاع نسبة المشاكل والنزاعات بين بين افراد العائلة الواحدة	40%
ارتفاع نسبة النزاع بين الاصدقاء الشباب	2%
أسباب أخرى	4%
بدرجة كبيرة	36%
ارتفاع نسبة المشاكل مع البنوك بسبب القروض	36%
ارتفاع نسبة المشاكل والنزاعات بين بين افراد العائلة الواحدة	52%
ارتفاع نسبة النزاع بين الاصدقاء الشباب	6%
أسباب أخرى	5%
بدرجة متوسطة	13%
ارتفاع نسبة المشاكل مع البنوك بسبب القروض	39%
ارتفاع نسبة المشاكل والنزاعات بين بين افراد العائلة الواحدة	39%
ارتفاع نسبة النزاع بين الاصدقاء الشباب	13%
أسباب أخرى	9%
بدرجة قليلة	2%
ارتفاع نسبة المشاكل مع البنوك بسبب القروض	42%
ارتفاع نسبة المشاكل والنزاعات بين بين افراد العائلة الواحدة	29%
ارتفاع نسبة النزاع بين الاصدقاء الشباب	13%
أسباب أخرى	17%
بدرجة قليلة جدا	1%
ارتفاع نسبة المشاكل مع البنوك بسبب القروض	19%
ارتفاع نسبة المشاكل والنزاعات بين بين افراد العائلة الواحدة	13%
ارتفاع نسبة النزاع بين الاصدقاء الشباب	25%
أسباب أخرى	44%

الشكل 40. نسبة النزاعات خلال فترة الكورونا بسبب أزمة الرواتب

من خلال إلقاء النظر إلى الشكل أدناه، يتضح أن نسبة العنف في جميع مناطق الدراسة في ازدياد بسبب أزمة كورونا، حيث أفاد الفئة الأكبر من المبحوثين (تتراوح هذه النسب ما بين 72% إلى 90%) في كل مناطق ومحافظات الضفة الغربية وقطاع غزة إلى أن نسبة العنف قد زادت خلال أزمة كورونا، إلا أن محافظة جنوب قطاع غزة قد أظهرت أن ما نسبته 58% من المبحوثين انه لا يوجد زيادة في نسبة العنف في منطقتهم بسبب أزمة كورونا

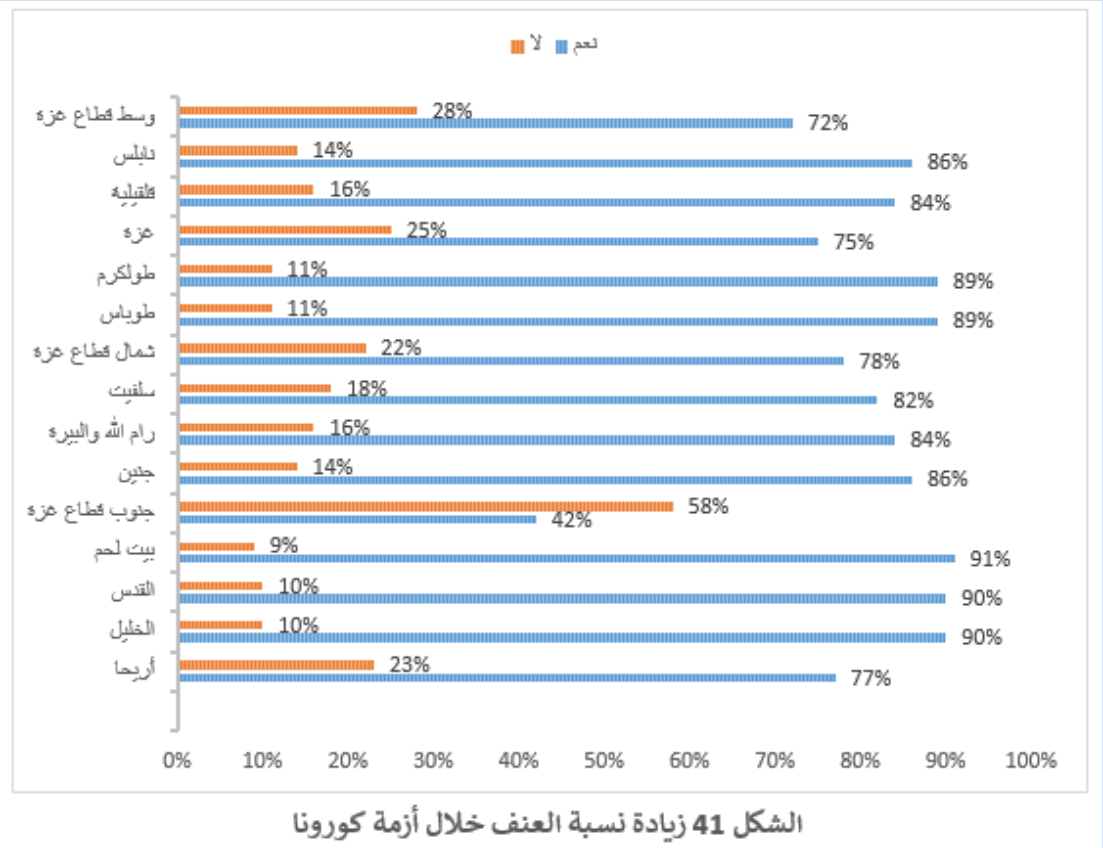

الشكل 41 زيادة نسبة العنف خلال أزمة كورونا

وبتفصيل النتائج المذكورة أعلاه في الشكل، يوضح الجدول التالي مؤشر عام على زيادة نسبة العنف خلال أزمة كورونا في مختلف محافظات الضفة الغربية وقطاع غزة وتوزيعها بحسب النوع الاجتماعي:

الجدول3 مؤشر عام على زيادة نسبة العنف

مؤشر عام على زيادة نسبة العنف	أنثى		ذكر	
	نعم	لا	نعم	لا
جنوب قطاع غزة	26%	37%	16%	21%
وسط قطاع غزة	45%	18%	27%	10%
غزة	47%	16%	28%	9%
شمال قطاع غزة	49%	14%	29%	8%
الخليل	57%	6%	33%	4%
بيت لحم	57%	6%	34%	3%
القدس	57%	6%	33%	4%
رام الله والبيرة	53%	10%	31%	6%
أريحا	49%	14%	29%	9%
سلفيت	52%	11%	30%	7%
قلقيلية	53%	10%	31%	6%
نابلس	54%	9%	32%	5%
طولكرم	56%	7%	33%	4%
طوباس	56%	7%	33%	4%
جنين	54%	9%	32%	5%

ويرجع ازدياد نسبة العنف في محافظات الضفة الغربية وقطاع غزة إلى تأثير الوضع الاقتصادي الصعب، مثل: أزمة الرواتب والشيكات المرجعة وشح الوظائف وغيرها من العوامل الاقتصادية الأخرى. حيث وبحسب المبحوثين، أفاد 42% من الذكور و25% من الإناث إلى أن هذه العوامل تؤثر بشكل كبير على ظاهرة ازدياد العنف خلال أزمة كورونا، في حين أفاد 16% من الذكور و9% من الإناث إلى انه تؤثر هذه العوامل بدرجة متوسطة في ازدياد العنف، كما هو موضح في الشكل أدناه:

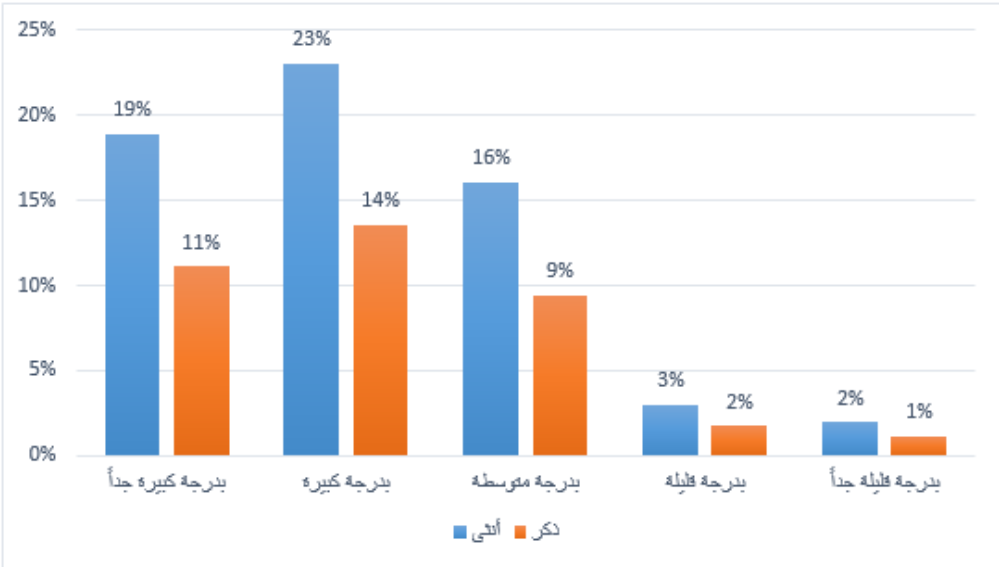

الشكل 42 تأثير الوضع الاقتصادي على ازدياد العنف لدى الشباب في ظل أزمة كورونا

بالإضافة إلى ذلك، يوضح الجدول أدناه تفصيل لما تم ذكره أعلاه في الشكل حول تأثير الوضع الاقتصادي على ازدياد العنف وانتشاره في ظل أزم كورونا بحسب المحافظات في الضفة الغربية وقطاع غزة:

الجدول 4 تأثير الوضع الاقتصادي على ازدياد العنف لدى الشباب في ظل أزمة كورونا حسب المحافظات

المحافظة	بدرجة كبيرة جداً	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جداً
أريحا	1.2%	1.5%	1.0%	0.2%	0.1%
الخليل	1.9%	2.3%	1.6%	0.3%	0.2%
القدس	2.3%	2.8%	1.9%	0.4%	0.2%
بيت لحم	1.5%	1.8%	1.2%	0.2%	0.1%
جنوب قطاع غزة	1.8%	2.2%	1.5%	0.3%	0.2%
جنين	1.8%	2.2%	1.5%	0.3%	0.2%
رام الله والبيرة	2.4%	2.9%	2.0%	0.4%	0.2%
سلفيت	0.9%	1.1%	0.7%	0.1%	0.1%
شمال قطاع غزة	1.1%	1.3%	0.9%	0.2%	0.1%
طوباس	1.2%	1.5%	1.0%	0.2%	0.1%
طولكرم	2.5%	3.1%	2.1%	0.4%	0.3%
غزة	2.2%	2.7%	1.8%	0.4%	0.2%
قلقيلية	2.4%	3.0%	2.0%	0.4%	0.2%
نابلس	6.3%	7.7%	5.2%	1.0%	0.6%
وسط قطاع غزة	0.6%	0.8%	0.5%	0.1%	0.1%

- **الخلاصة:**

تمهيد:

أدت حالة الطوارئ الصحية العالمية الناجمة عن ازمة كورونا وآثارها الاقتصادية والاجتماعية إلى تعطيل جميع جوانب الحياة تقريبًا لجميع فئات المجتمع. ومع ذلك، يعاني الأشخاص من مختلف الأعمار من آثاره بطرق مختلفة.
بالنسبة للشباب، تشكل أزمة كورونا مخاطر كبيرة في مجالات التعليم والتوظيف والصحة العقلية والدخل المتاح. علاوة على ذلك، في حين أن الشباب والأجيال القادمة سيتحملون الكثير من العواقب الاقتصادية والاجتماعية، والسياسية طويلة الأجل للأزمة، فقد يتم استبدال رفاههم باعتبارات اقتصادية قصيرة المدى.
ولقد تسبب جائحة كورونا وتدابير الإغلاق المترتبة عليها في حدوث انقطاعات كبيرة في حياة الشباب، ولا يزال تأثيرها يشكل مشكلة كبيرة لهذه الفئة. حيث تعتبر مرحلة الشباب مرحلة التحولات إلى البلوغ والاستقلالية سواؤ كانت استقلالية في العمل، أو توجه نحو الاستقلال الاقتصادي والمالي، أو لتأسيس أسرهم، وغيرها من الجوانب.
لقد أثرت أزمة كورنا على كافة هذه التحولات وجعلت مستقبل الشباب موضع تساؤل. ويؤثر هذا الانتقال الجديد الممتد أيضًا على الجهات الفاعلة الميدانية للشباب، بما في ذلك صناع السياسات والممارسون ومنظمات الشباب ومنصات مشاركة الشباب وكذلك الباحثين الشباب. في حين أن هناك ظهورًا واضحًا لعمل الشباب الرقمي وزيادة استخدام الأدوات الرقمية في العمل مع الشباب في كل من التعليم الرسمي وغير الرسمي في جميع أنحاء العالم، وهناك أيضًا فهم بأن هناك احتياجات للشباب لم يتم الاستجابة لها.

- **هدف الدراسة:**

هدفت هذه الدراسة بشكل أساسي الى تحديد ودراسة تأثير أزمة كورونا على الشباب الفلسطيني على وجه التحديد فيما يتعلق بثلاثة جوانب رئيسية وهي الجوانب الاجتماعية والاقتصادية والسياسية. بناءً عليه، تم تطوير مجموعة من المؤشرات لفحص ودراسة الجوانب التي تتأثر بها الفئات الضعيفة، وخاصة الشباب، وتقييم مستوى الإدماج والمشاركة للشباب الفلسطيني في المجالات السياسية والاجتماعية والاقتصادية. وبشكل اكثر تفصيلاً، هدفت الدراسة الى تحديد:

- طبيعة ونوع مشاركة الشباب على المتسوى الاجتماعي والاقتصادي والسياسي في ظل الجائحة.
- تطور أشكال الصراعات أثناء جائحة كورونا.
- مستوى انخراط الشباب في النزاعات الناجمة عن الجائحة.

- **مناطق الدراسة وعينتها:**

غطت الدراسة جميع الأراضي الفلسطينية (الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس الشرقية)، وبلغت عينة الدراسة 1084 مستجيب موزعين على مناطق الضفة الغربية، القدس، وقطاع غزة، وبلغت نسبة الاناث من العينة 680 أنثى، فيما بلغ عدد الذكور 403 ذكر.

- **نتائج الدراسة:**

النتائج على الصعيد الاجتماعي:

اشارت النتائج الى أن جائحة كورونا كان لها تأثير سلبي كبير على فئة الشباب، حيث أشار الشباب الى ان هذا التأثير يتمثل بالاغلاقات المستمرة وقطع أواصر التواصل في الحياة. ولكن على الرغم
من اعتقاد الشباب بالأثر السلبي للأزمة، الا أن النتائج بينت وجود نسبة من الشباب أبدوا تفاؤل في المستقبل. ولكن في قطاع غزة، أبدى الشباب تشاؤم كبير في المستقبل، ويعزى ذلك الى الوضع الاقتصادي السيء الذي يمر به سكان القطاع قبل أزمة كورونا.

أما على صعيد مشاركة الشباب في النزاعات خلال أزمة كورونا، فقد بينت النتائج أنه يوجد مشاركة في النزاعات خلال الأزمة في كافة المناطق المستهدفة، حيث تنوعت طبيعة النزاعات التي يشارك فيها الشباب لتشمل النزاعات الخفيفة مثل النزاعات بين الأطراف، والتصرفات الغير مقبولة من الغير، والنزاعات المتوسطة مثل نزاعات الأزواج ونزاعات بيئة العمل، إضافة الى النزاعات العنيفة مثل نزاعات الثأر والقتل.
وبينت النتائج بأن نزاعات الشباب بين بعضهم وبين الغير (الرجال، النساء، الأطفال ...الخ) في ظل كورونا قد زادت وذلك
في كافة المناطق المستهدفة. وقد كانت النسبة الأكبر من هذه النزاعات هي نزاعات وجاهية وليست الكترونية.
وقامت الدراسة بتحديد فاعلية حل النزاعات الشبابية عن طريق طرق مختلفة، وبينت النتائج بأن حل النزاعات الشبابية اثناء كورنا عن طريق أجهزة الأمن والمحاكم وعن طريق الإصلاح العشائري، وعن طريق الحوار فعالة الى حد ما.
وأشارت نسبة لا بأس بها من الشباب الى أن حل النزاعات الشبابية عن طريق تجنب النزاع وعدم المواجهة يعتبر حل فعال في كثير من النزاعات.

وبخصوص أثر كورونا على الخلافات بين الشباب وأفردا عائلاتهم، فقد اشارت النتائج الى أن هذه الخلافات قد زادت خلال الأزمة، وهو ما أشار اليه غالبية الشباب في المناطق المستهدفة، وتبين أن السبب الرئيس وراء النزاعات بين افراد العائلة هو الفترة الكبيرة التي يقضيها أفراد العائلة في المنزل بسبب حالة الاغلاق.
بالإضافة الى ذلك، اشارت النتائج الى ان نسبة الطلاق قد زادت خلال أزمة كورونا في كافة المناطق المستهدفة، وكانت أهم الأسباب وراء هذه الظاهرة عدم القدرة على توفير دخل مناسب يكفي احتياجات الأسرة، يليها مكوث الزوج والزوجة بالبيت وجه لوجه طول النهار.

النتائج على الصعيد الاقتصادي:

بينت النتائج أن فترة الحجر المنزلي أثرت بشكل كبير على المصاريف المنزلية عن طريق الزيادة في كافة المناطق المستهدفة، ويعزى ذلك الى الفترة الكبيرة التي يقضيها الشباب وعائلاتهم في المنزل، الامر الذي يترتب عليه زيادة في كافة المصاريف منها مصاريف المأكل والمشرب، ومصاريف الخدمات كالماء والكهرباء. إضافة الى ذلك، فقد كان لكورونا أثر سلبي كبير على الشباب الذين يعملون بنظام الأجر اليومي، وتشمل هذه الاثار الإحساس بفقدان السيطرة على البيت، التعرض للمخاطرة من اجل العمل بإسرائيل، الإحساس بعدم المنفعة والفائدة، والانخراط بأنشطة غير أخلاقية من اجل توفير المال.

إضافة الى ذلك، فقد بينت النتائج بأن نسبة النزاعات بسبب أزمة الرواتب قد زادت خلال فترة كورونا، تمثل تأثير أزمة الرواتب على النزاعات في خلال فترة كورونا بعدد من الأشكال منها ارتفاع نسبة المشاكل والنزاعات بين أفراد العائلة الواحدة، ارتفاع نسبة المشاكل مع البنوك بسبب القروض، وارتفاع نسبة النزاع بين الأصدقاء والشباب.

النتائج على الصعيد السياسي:

اشارت النتائج الى أن مشاركة الشباب في اللجان الشعبية خلال أزمة كورونا لم تشهد أي زيادة خلال الأزمة، بالإضافة الى ذلك، أشار الشباب الذين شاركوا في هذه اللجان الى ان مشاركتهم لم تكن فعالة، ويعزى ذلك الى ضعف تأثير هذه اللجان وعدم وجود تنسيق بين الجهات المعنية. ولكن رغم عدم اعتقاد الشباب بفاعلية هذه اللجان، الا انهم لم يروها كمصدر للنزاع ولكنها لم تساعد في تخفيف نسبة النزاع. وسعت الدراسة ايضاً الى تحديد ما اذا كان هناك انتهاكات للشباب من قبل السلطات اثناء اعلان حالة الطوارئ. حيث بينت النتائج وجود انتهاكات في بعض المناطق وعدم وجودها في أخرى، حيث تبين عدم وجود انتهاكات في القدس، على النقيض من الضفة، التي أشار فيها الشباب الى أن هذه الانتهاكات قد زادت خلال اعلان الطوارئ. فيما تراوحت ردود الشباب في غزة وفق الجنس، حيث أشار الذكور في غزة بزيادة هذه الانتهاكات، فيما اشارت النساء بالعكس.
علاوة على ذلك، فقد بينت الدراسة وجود رضى عام عن أداء المؤسسات الأمنية والشرطية خلال الجائحة في غزة، على النقيض مما ورد من نتائج التحليل في القدس، والتي بينت وجود عدم رضى عن الأداء. أم بخصوص الضفة، فقد اشارت النتائج بوجود ردود متساوية بخصوص الرضى. وبينت النتائج الى أن الشباب في غزة لا يعلمون بمفهوم الشرطة المجتمعية، على عكس ما ورد من ردود الشباب في القدس والضفة الغربية.

- **التوصيات:**

بناء على النتائج التي تم التوصل اليها، فقد تم صياغة عدد من التوصيات وهي كما يلي:

التوصيات على الصعيد الاجتماعي:

- لتجنب تفاقم عدم المساواة بين الأجيال وإشراك الشباب في بناء المرونة المجتمعية، تحتاج الحكومات إلى توقع تأثير تدابير التخفيف والتعافي عبر مختلف الفئات العمرية، من خلال تطبيق آليات حوكمة فعالة

- التخفيف من الأثر النفسي والاجتماعي فيما يتعلف بتنفيذ التدابير الوقائية ، حيث أن الدافع الجوهري القائم على الحماية الذاتية والتضامن أهم من التهديد بالعقوبات. ويمكن تنفيذ ذلك عن طريق تعميم جدول زمني واقعي ومجموعة واضحة من التدابير

- تقديم المساعدة والدعم للفئات المعرضة للخطر والتي تتأثر بشكل خاص بالقيود الحالية ، مثل الأطفال في المواقف الأسرية الصعبة أو ضحايا العنف المنزلي

- إعادة فتح قطاع التعليم تدريجيًا من خلال رفع القيود المفروضة على التعليم مع الحفاظ في نفس الوقت على الإجراءات الوقائية لتفادي خطر الإصابة بعدوى جديدة. نظرًا لأن الأطفال الأصغر سنًا يعتمدون أكثر على الرعاية الشخصية والتوجيه والدعم.

- إعادة الحياة العامة تدريجيًا إلى طبيعتها وذلك وفق محددات أهمها استقرار معدل الإصابات الجديدة عند مستوى منخفض ، وأن لا يكون نظام الرعاية الصحية مثقلًا بعدد متزايد من الاصابات.

التوصيات على الصعيد الاقتصادي:

- ضمان الاستقرار المالي من خلال تطبيق السياسة الاقتصادية والمالية: حيث تهدف السياسة الاقتصادية والمالية مساعدة قصيرة الأجل للتغلب على الوضع الصعب.
- توفير فرص عمل لوقت قصير ، والمساعدة في السيولة ، وتأجيل الضرائب ، والإعانات لتقليل حالات الإعسار لدى الشباب الذين تأثروا بالأزمة.
- ضمان مشاركة الحكومة في الأعمال التجارية فقط لتحقيق الاستقرار في المؤسسات في حالات الطوارئ القصوى وذلك بمجرد الإلغاء التدريجي لتدابير الصحة العامة الحالية.
- إبقاء الحوافز المالية الحكومية على المدى المتوسط على الأقل. حيث يمكن لهذه الحوافز أن تكون على شكل إعفاء ضريبي ، أورعاية صحية مجانية، او مساعدات عينية.

التوصيات على الصعيد السياسي:

- يجب بناء الثقة والعلاقات الهادفة مع الشباب. من خلال أنشطة مثل استطلاعات الرأي المنتظمة أو تطوير مجموعة عمل افتراضية للقادة الشباب، لتفعيل دورهم في المجتمع.
- التواصل مع النشطاء الشباب الذين يحشدون أقرانهم عبر الإنترنت لتنسيق حملات التوعية والتشاركية في حل النزاعات.
- اشراك القادة الشباب في قطاعات التنمية الأخرى الذين ينشرون معلومات السلامة حول أزمة كورونا ويوفرون الموارد لأفراد المجتمع.
- تسجيل المبادرات الشبابية ضمن الإطار القانوني لضمان تمثيلها وتأثيرها على المجتمع.

المرفقات:

- الاستبيان
- مخرجات التحليل